دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان

The Role of Debates in Developing Leadership skills Among Students of Higher Education Institutions in the Sultanate of Oman

إعداد الطالب

سالم بن مطير بن محمد الشماخي

رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في الإدارة تخصص إدارة الأعمال

القسم : الإدارة

الكلية: إدارة الأعمال

جامعة الشرقية

سلطنة عمان

2022م/ 1443هـ

دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان

أعدها الطالب

سالم بن مطير بن محمد الشماخي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ / /2022م وتم إجازتها.

إشراف الدكتور

فادي عبد الفتاح

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
1 -	.....
2 -	.....
3 -	.....

الإقرار

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي، وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث:

الاسم/ سالم بن مطير بن محمد الشماخي

التوقيع/

الإهداء

إلى أبي وأمي الأجلاء (حفظهما الله)

إلى زوجتي وبناتي الغاليات

إلى إخواني وأخواتي .. سندي وعضدي

إلى الداعم الأول الذي أشعل فتيل حب المناظرات .. الدكتورة/ حياة معوفي (حفظها الله)

إلى الرفاق في مركز مناظرات عمان .. مناظرو اليوم قادة المستقبل

إلى الوطن الذي نحب، نعمل من أجله " عُمـــــــــان "

أهديكم ثمرة جهدي

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي منّ عليّ من فضله ويسّر لي الظروف والأحوال لإنجاز هذا العمل العلمي المتواضع، ووفاءً وتقديرًا واعترافًا مني بالجميل والفضل لأصحابه فإنني أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة المحترمون على تفضلهم بقبول تحكيم هذه الرسالة المتواضعة ومنحي شرف تقييمه، كما أرجي خالص شكري وامتناني **للدكتور القدير / فادي عبدالمنعم عبدالفتاح** على تكرمه بالإشراف على هذه الرسالة وحرصه الشديد على إنجاحها، ومساندتي وإرشادي بالنصح والتوجيه والتعليم طوال فترة إعداد هذه الرسالة، ولم يبخل عليّ بجهد ولم يدخر وسعًا في سبيل دعمي لإكمال هذه الرسالة، كما أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الكرام أعضاء هيئة التدريس وطاقم العمل بإدارة كلية إدارة الأعمال بجامعة الشرقية، لجهودهم المخلصة والدعم المستمر لي، وأسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل في صحائف أعمالهم جميعًا، وأن يجزيهم الله خير الجزاء، والشكر موصول إلى كل من مَّد لي يد العون والمساعدة

في إعداد هذا العمل على أكمل وجه وأخص بالشكر مركز مناظرات قطر ومركز مناظرات عمان على تسهيل مهمتي لإتمام البحث، والشكر موصول إلى أسرة دائرة شؤون الطلبة بجامعة الشرقية لدعمهم ومساندتهم لي في رحلة إعداد الرسالة.

الباحث

سالم بن مطير بن محمد الشماخي

دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة **(263)** طالباً، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وتفسير وجمع البيانات بصورة دقيقة وموضوعية، واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على استبانة قام الباحث بتطويرها بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، للوصول إلى النتائج المتوقعة الآتية:

للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة الإقناع لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة حل المشكلات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمناظرات على الإقناع.

وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمناظرات على حل المشكلات.

وعلى ضوء النتائج توصي الدراسة بتدريس المناظرات في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وحث الطلبة على المشاركة في المناظرات لتطوير مهاراتهم، كما توصي الدراسة بالتوسع البحثي في مجال المناظرات وخاصة فيما يتعلق بتوظيف المناظرات في المجال الإداري.

وتسعى هذه الدراسة إلى المساهمة العلمية في مجال المناظرات من خلال رفد الدراسات السابقة بدراسة حديثة تبحث في دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية وأثرها على سوق العمل حيث واجه الباحث صعوبة في الحصول على دراسات ومصادر حديثة في هذا المجال، كما تساهم في توفير أهم التوصيات إلى متخذي القرار وصانعي السياسات في جامعات السلطنة، إضافة إلى دعم المؤسسات التعليمية في تطبيق المناظرات في المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية، وكذلك طلبة مؤسسات التعليم العالي في تطوير مهاراتهم القيادية والمتمثلة في مهارات التواصل كالحوار والإقناع، والمهارات التحليلية كحل المشكلات والتفكير الناقد التي يتطلبها سوق العمل، بما يحقق أولويات رؤية عمان 2040 في تطوير النظام التعليمي بجميع مستوياته وتحسين مخرجاته من خلال التركيز على رفع جودة التعليم بحيث يصبح الخريجين مؤهلين لدخول سوق العمل بقدرات وإمكانات ومهارات منافسة.

الكلمات المفتاحية: المناظرات، المهارات القيادية، الإقناع، حل المشكلات، سلطنة عمان.

Abstract

This study aims to identify the role of debates in developing leadership skills among students of higher education institutions in the Sultanate of Oman. The study sample consists of students of higher education institutions in the Sultanate of Oman, with (263) students. The researcher

adopted the descriptive analytical approach. The questionnaire was utilized by the researcher as data collection tool to obtain the following expected outcomes :
Debates have a positive effect on developing the persuasion skill among students of higher education institutions in the Sultanate of Oman.

Debating has a positive impact on developing problem-solving skills for students of higher education institutions in the Sultanate of Oman.

The results of the study showed the following:
There is a statistically significant effect at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) for debates on persuasion.

There is a statistically significant effect at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) for debates on problem solving.

In light of the results, the study recommends teaching debates in higher education institutions in the Sultanate of Oman, and urges students to participate in debates to develop their skills. The study also recommends expanding research in the field of debates, especially with regard to employing debates in the administrative field. This study seeks to contribute scientifically in the field of debates by supplementing previous studies with a recent study examining the role of debates in developing leadership skills and its impact on the labor market, as the researcher faced difficulty in obtaining modern studies and sources in this field, and it also contributes to providing the most important recommendations to the adopters of The decision and policy makers in the universities of the Sultanate, in addition to supporting educational institutions in the application of debates in the vertical curricula and student activities, as well as students of higher education institutions in developing their leadership skills represented in communication skills such as dialogue and persuasion, and analytical skills as solving problems and critical thinking required by the labor market, in order to achieve The priorities of Oman 2040's vision are to develop the educational system at all levels and improve its outcomes by focusing on raising the quality of education so that graduates are qualified to enter the labor market with competitive talents , capabilities and skills.

Key words: Debates, leadership skills, persuasion, problem solving, Sultanate of Oman.

الفهرس

الموضوع **رقم الصفحة**

الإهداء ..... ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.
الشكر والتقدير ..... ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.
الملخص.....**VI**
ABSTRACT ..... **VII**
الفهرس 1
قائمة الجداول 4
قائمة الأشكال.....5
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها 6
1.1 تمهيد 7
1.2 مشكلة الدراسة.....7
1.3 أسئلة الدراسة 8
1.4 أهداف الدراسة 9
1.5 أهمية الدراسة.....9
1.5.1 الأهمية العلمية.....9
1.5.2 الأهمية العملية.....10
1.6 نموذج وفرضيات الدراسة..... 10
1.6.1 الفرضية الرئيسية..... 11
1.7 التعريفات الإجرائية..... 11
ملخص الفصل..... 12
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة..... 13
2.1 المقدمة..... **ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.**
2.2 المناظرات ..... **ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.**
2.2.1 عناصر المناظرة..... **ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.**
2.2.2 أنواع المناظرات.....16
2.2.3 المحاججة ..... **ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.**
2.3 المهارات القيادية..... **ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.**
2.3.1 أنواع المهارات القيادية.....18

2.4 الإقناع 19
2.4.1 مهارات الإقناع 20
2.5 حل المشكلات 20
2.5.1 مراحل حل المشكلات 20
2.6 دور الجامعات في تطوير المهارات القيادية 21
2.7 الدراسات السابقة 22
2.7.1 دراسات تتعلق بالمناظرات 22
2.7.2 دراسات تتعلق بالمهارات القيادية 27
2.8 التعقيب على الدراسات السابقة 30
2.9 ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة 31
ملخص الفصل 31

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها 33

3.1 مقدمة 34
3.2 المنهج المتبع للدراسة 34
3.3 حدود الدراسة 34
3.3.1 الحدود المكانية للدراسة 34
3.3.2 الحدود الزمانية للدراسة 34
3.3.3 الحدود البشرية للدراسة 35
3.3.4 الحدود الموضوعية للدراسة 35
3.4 مجتمع وعينة الدراسة 35
3.4.1 عينة الدراسة 35
3.5 أداة الراسة 35
3.5.1 صدق أداة الدراسة وثباتها 37
3.6 الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة 38
ملخص الفصل 39

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها 40

4.1 مقدمة ..... **ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.**
4.2 تحليل الخصائص الديموغرافية للعينة 41
4.2.1 خصائص عينة الدراسة وفقا للنوع ..... **ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.**
4.2.2 خصائص عينة الدراسة وفقا للعمر 42
4.2.3 خصائص عينة الدراسة وفقا للمؤهل الدراسي 43

4.2.4 خصائص عينة الدراسة وفقا للسنة الدراسية 44
4.2.5 خصائص عينة الدراسة وفقا للمؤسسة التعليمية 44
4.2.6 خصائص عينة الدراسة وفقا لعدد المشاركات في المناظرات 45
4.2.7 خصائص عينة الدراسة وفقا للمشاركة في المسابقات.....46
4.3 اختبار مربع كاي 47
4.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية 47
4.4.1 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المناظرات 48
4.4.2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الإقناع**ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.**
4.4.3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور حل المشكلات 50
4.5 تحليل الفرضيات 51
4.6 معاملات الارتباط 54
ملخص الفصل 55

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات.ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED
5.1 مقدمة 57
5.2 مناقشة النتائج 57
5.3 ملخص النتائج 62
5.4 توصيات الدراسة ..... **Error! Bookmark not defined.**

قائمة المراجع ..... ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.

قائمة الملاحق 70

قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	تصحيح عبارات الاستبانة	36
2	مقياس ليكرت الخماسي	37
3	قيمة معامل ثبات المقياس	38
4	تـــــوزيع أفـراد العينـة وفقـا للنوع	41
5	توزيع أفراد العينة حسب العمر	42
6	توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي	43
7	توزيع أفراد العينة وفقا للسنة الدراسية	44
8	توزيع أفراد العينة وفقا لنوع المؤسسة التعليمية	44
9	توزيع أفراد العينة وفقا لعدد المشاركات في المناظرات	45
10	توزيع أفراد العينة وفقا لعدد المشاركات في المسابقات	46
11	اختبار مربع كاي	47
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المناظرات	48
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور	49

	الإقناع	
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور حل المشكلات	50
15	تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة تأثير المناظرات على الإقناع	51
16	تحليل التباين الأحادي (ANOVA)	52
17	تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة تأثير المناظرات على حل المشكلات	53
18	تحليل التباين الأحادي (ANOVA)	53
19	معاملات الارتباط بيرسون بين المتغيرات	54

قائمة الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
1	أنموذج الدراسة	10

الفصل الأول:(مشكلة الدراسة وأهميتها)

المقدمة

1.1 تمهيد

تولي السلطنة اهتمام كبير بتنمية وتطوير القطاع الشبابي كونهم الثروة الحقيقية لأي مجتمع، وصنع قيادات شبابية تساهم في تنمية المؤسسات الحكومية والخاصة والمنافسة محليا ودوليا وذلك بتصميم برنامج وطني ضمن رؤية عمان **2040** لتطوير القدرات الشبابية في مختلف المجالات وترسيخ قيمة الحوار بين الشباب العماني، ولمؤسسات التعليم العالي دور كبير في تطوير مهارات الطلبة وإعدادهم لسوق العمل ورفده بمخرجات ذات كفاءات عالية وقادرة على التعامل مع التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي في وسائل الاتصال بين شعوب العالم مما يحقق رؤية عمان **2040**.

ونظرا لما يشهده العالم اليوم من التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور في وسائل الاتصال والتي ساهمت في تطور بيئة الأعمال وتعقيداتها والتي تتطلب كفاءات شبابية قادرة على التعامل مع هذا التطور، فإن الأمر يتطلب تدريب الطلبة على المناظرات وخاصة في المرحلة الجامعية التي تعد المرحلة الأخيرة قبل الدخول إلى الحياة المهنية المتعلقة بالوظيفة، بغية جعل الطالب قادرا على النقاش والحوار وتحليل القضايا والأفكار والدفاع عن وجهة نظره وأفكاره وحقوقه، وأن نجعل منه قائدا حقيقيا ينهض بوطنه لمواكبة هذا التقدم والتطور (السبيعي، **2016**).

فالمناظرات قضية ذات بعد مستقبلي تساعد على تهيئة الجيل الحالي للانخراط في الحياة العامة وسوق العمل ومواجهة تحديات المستقبل بتطوير مهاراتهم في الحوار والإقناع من خلال مناقشة القضايا المعاصرة بأسلوب يتسم باحترام الآراء والتفاعل مع وجهات النظر المختلفة مما يساهم في تكوين قيادات شبابية قادرة على التحاور والإقناع وحل المشكلات، وهنا تتجلى أهمية المناظرات في بناء شخصية الطالب القيادية

بتطوير مهارات التواصل بين الأفراد والتي تشكل أساس الشخصية القيادية كونها تشمل مجموعة من المهارات منها مهارة الإقناع التي تعد مفتاح القائد الناجح(السلامي، **2014**).

1.2 مشكلة الدراسة

ركزت رؤية عمان 2040 في أولوياتها على تطوير النظام التعليمي بجميع مستوياته وتحسين مخرجاته من خلال التركيز على رفع جودة التعليم بحيث يصبح الخريجين مؤهلين لدخول سوق العمل بقدرات وإمكانات ومهارات منافسة، تلبي مستويات الإنتاج والتنافس المطلوب لبناء اقتصاد معرفي مستدام، وتعزز الأمان الوظيفي في القطاع الخاص إضافة إلى تطوير المؤسسات والكوادر التعليمية والتربوية، ومن أجل تحقيق ذلك يستوجب بناء نظام تعليمي تفاعلي محفز، ونظام تدريبي مهني يعنى بإكساب الطلبة مهارات عالية تساعدهم على دخول أسواق العمل، تمكنهم من رفع مستوى الإنتاج وتحسين كفاءة الاقتصاد(رؤية عمان، 2040).

واستجابة لرؤية عمان 2040 لبناء اقتصاد معرفي مستدام، ورفع مستوى الإنتاج وتحسين كفاءة الاقتصاد، يسعى سوق العمل العماني إلى استقطاب موظفين يمتلكون مهارات قيادية لديهم القدرة على التحليل المنطقي للأحداث والقضايا التي تواجه المؤسسة و نقد الإجراءات والقرارات الصادرة من المؤسسة إضافة إلى القدرة على حل المشكلات التي تواجه المؤسسة مما يساهم في قيادة المؤسسات نحو تحقيق أهدافها وتحقيق الميزة التنافسية ، حيث تعتبر مهارات الإبداع والقيادة والقدرة على التكيف مع بيئة العمل والعمل الجماعي وحل المشكلات والقدرة على التحليل من أهم المهارات التي أكد عليها مسح أرباب العمل 2016، وبما أن هذه المؤسسات تعتمد في التوظيف على مخرجات مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان فقد أظهرت نتائج مسح الخريجين والتي نفذته وزارة التعليم العالي في يوليو 2019 في مقارنتها بين المهارات والمعارف المكتسبة خلال مرحلة الدراسة، وبين ما هو مطلوب في سوق العمل، تأتي المهارات التحليلية كالقدرة على

حل المشكلات في المرتبة الثانية كأهم التحديات التي تواجه الخريجين في سلطنة عمان بعد مهارات اللغة الانجليزية التي احتلت المرتبة الأولى والتي يتطلبها سوق العمل، وتتماشى هذه النتائج مع نتائج مسح الخريجين عام 2017 أي أن المشكلة ما زالت مستمرة(وزارة التعليم العالي، 2019).

وبعد إجراء الباحث عدد من المقابلات مع طلبة التعليم العالي، لوحظ أن هناك ضعفا لدى عدد كبير من الطلبة في المهارات القيادية والمتمثلة في مهارات الحوار والإقناع، التفكير الناقد، التحليل المنطقي وحل المشكلات إضافة إلى التمسك والتعصب لآرائهم، وفي المقابل لاحظ الباحث بأن الطلبة المشاركين في جماعات المناظرات والمسابقات المحلية والدولية في ذات المجال يتمتعون بمهارات عالية كالمهارات القيادية والتي تم اكتسابها من خلال الممارسة المستمرة للمناظرات.

لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عمان.

1.3 أسئلة الدراسة

بالرجوع إلى مشكلة الدراسة يمكن تحقيق الغرض من هذه الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

إلى أي مدى تؤثر المناظرات في الإقناع وحل المشكلات كمهارات أساسية في القيادة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي للدراسة سؤالين:

- ما مستوى تأثير المناظرات على مهارة الإقناع لدى أفراد عينة الدراسة؟
- إلى أي مدى يمكن اعتبار المناظرات نشاط معزز في القدرة على حل المشكلات؟

1.4 أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يتركز في تحديد ومعرفة دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية (الإقناع، حل المشكلات) لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وتكمن الأهداف الفرعية كالتالي:

- التعرف على دور المناظرات في تطوير مهارة الإقناع لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.
- التعرف على دور المناظرات في تطوير مهارة حل المشكلات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

1.5 أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من دورها الفعلي في رفد المحتوى العلمي والمعرفي المتعلق بالمناظرات وربطه المباشر بالجانب التطبيقي والإداري للمساهمة في حل مشكلة الدراسة، حيث تنقسم أهمية الدراسة إلى :

1.5.1 الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في تسليط الضوء على المناظرات ودورها في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، كما تستمد الدراسة أهميتها العلمية في تقديم محتوى علمي مفصل للتعريف بالمناظرات وأهدافها، وفوائدها، وأدابها، وعناصرها، كونها أول دراسة علمية في هذا المجال في جامعة الشرقية – حسب علم الباحث – مما يساعد المؤسسات التعليمية والطلبة من الاستفادة منها في تفيعل المناظرات بطريقة علمية ممنهجة ومساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم في الإقناع وحل المشكلات التي

تعتري طريقهم بمهارة عالية، إضافة إلى تعزيز المكتبة العربية والحقل التربوي بدراسات علمية تختص بالمناظرات في ظل ندرة الدراسات في هذا المجال.

وتتجلى أهمية الدراسة أيضا من خلال الفئة المستهدفة في الدراسة لما لهذه الفئة من دور فعال في المشاركة في بناء المجتمع وتطويره والمساهمة في تحقيق رؤية عمان **2040**.

1.5.2 الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في تعريف المؤسسات التعليمية بالمناظرات ودورها في صقل شخصية الطلبة القيادية من خلال المهارات التي يكتسبها الطالب من ممارسة المناظرات وبالتالي تفعيل المناظرات في المؤسسات التعليمية كمقرر دراسي يدرس للطلبة أو من خلال الأنشطة الطلابية، كما تساعد الدراسة مؤسسات التعليم العالي على تحقيق رؤيتها ورسالتها في تخريج جيل قادر على المنافسة في سوق العمل بما يمتلكه من مهارات في الحوار والإقناع، التفكير الناقد، التحليل المنطقي وحل المشكلات.

1.6 نموذج وفرضيات الدراسة

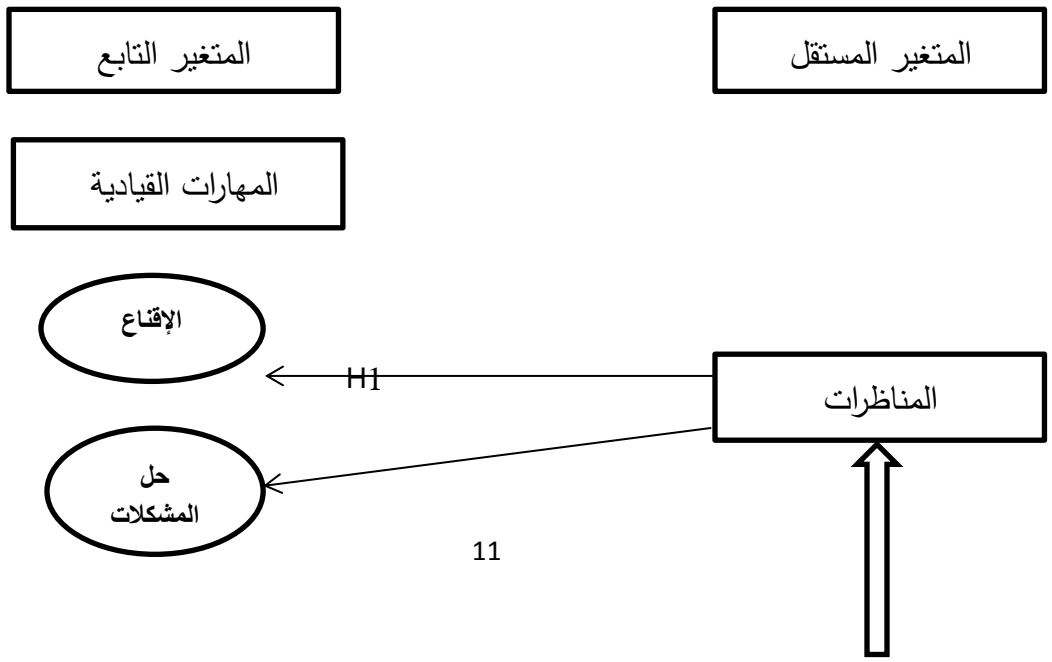

H2

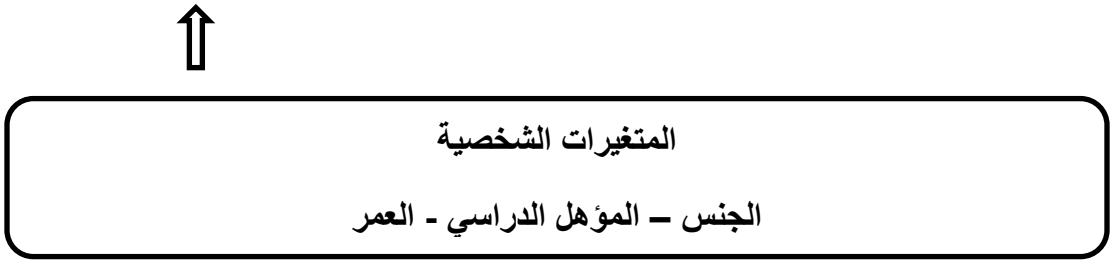

شكل (1)

أنموذج الدراسة

1.6.1 الفرضية الرئيسية

– للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

الفرضيات الفرعية

H1– للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة الإقناع لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

H2– للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة حل المشكلات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

1.7 التعريفات الإجرائية

-**المناظرات:** حوار متبادل بين فريقين من المتحدثين يمثلان اتجاهين مختلفين حول قضية معينة، ويسعى كل منهما إلى إثبات وجهة نظره، والدفاع عنها بشتى الوسائل العلمية والمنطقية واستخدام الأدلة والبراهين وصولا إلى إقناع الجمهور (سلامي، **2014**).

ويعرفها الباحث بأنها حوار بين طرفين حول قضية جدلية أحدهما مؤيد والأخر معارض يسعى كل طرف منهما بإثبات وجهة نظره باستخدام حجج منطقية مدعمة بالأدلة والبراهين العلمية وبأسلوب يتسم باحترام الرأي وعدم التعصب والتفاعل مع وجهات النظر المختفة.

-**المهارات القيادية: هي** مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة لنجاح العمل الإداري بدرجات متفاوتة مثل المهارات الذاتية الممتثلة بالصفات الشخصية، والقدرات العقلية، والمهارات الإنسانية والإدراكية والفنية (العمايرة، **2002**).

-**الإقناع: يعرف** الإقناع بأنه القيام بتغيير أفكار أو وجهات النظر أو أراء أو اتجاهات أو معتقدات وتعزيزها لدى الأخرين (فان جيلدرين، 2013).

ويعرفه (هاري ميلز، 2001) بأنه محاولة تطويع أراء الآخرين واستدراجهم نحو المواقف التي يرجوها القائم بالإقناع من خلال مساعدة الأخرين فيما يريد فعله.

-**حل المشكلات:** يعرف أسلوب حل المشكلات بأنه: نشاط عقلي يستخدم فيه الفرد مجموعة من العمليات العقلية الموجهة، مستعينا بما لديه من خبرات ومعلومات ومهارات سابقة من أجل الحصول لحل لموقف يقف حائلا بينه وبين الوصول لهدفه (أحمد عوض، 2019).

ملخص الفصل

تطرق هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة والتي تتمثل في دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة التعليم العالي، لأهمية اكتساب الطلبة هذه المهارات لتهيأتهم لسوق العمل، ثم التطرق إلى أسئلة الدراسة والتي تتمحور حول ما دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، تلتها أهداف الدراسة والأهمية العلمية والعملية للدراسة ثم ذكر فرضيات الدراسة والتي من خلالها تم تصميم نموذج الدراسة والذي يوضح لنا المتغير المستقل "المناظرات" والمتغير التابع "المهارات القيادية" وتتمثل في مهاراتي الإقناع وحل المشكلات، وفي نهاية الفصل تم التطرق إلى التعريفات الإجرائية المتعلقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: (الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة)

2.1 المقدمة

يعتبر فن المناظرات من الفنون التي تساهم في تطوير شخصية الطالب وتكوين الشخصية القيادية من خلال تطوير مهارات الحوار والإقناع، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والتحليل المنطقي، ولأهمية المناظرات سعت المؤسسات التعليمية (الجامعات والمدارس) في دول العالم إلى تبني تفعيل نشاط المناظرات ضمن الأنشطة الطلابية اللامنهجية من خلال تنظيم الدورات التدريبية والمسابقات الدورية على مستوى محلي ودولي وذلك لإيجاد مساحة يستطيع من خلالها الطالب ممارسة المناظرة باستمرار لضمان تطوير مهاراته الشخصية، كما اعتمدت بعض الجامعات العالمية المناظرات كمقرر دراسي معتمد ضمن الخطة الدراسية للطالب بهدف ضمان تعلم الطالب لأسس المناظرات والتدريب عليها من خلال التطبيقات العملية للمناظرة.

وفي هذا الفصل سنستعرض مفهوم المناظرة، وأهميتها، وفوائدها، وآدابها، كما سنتطرق إلى علاقة بالمهارات القيادية وتوضيح دور الجامعات في صقل هذه المهارات.

2.2 المناظرات

فن المناظرات فن قديم عرف منذ القدم ومارسه الأفراد في مختلف المجالات عبر السنين، فالبشر يلجؤون إلى المناظرات للوصول إلى الحقائق. وتعد المناظرات وسيلة من وسائل التطوير المهني من جهة، إضافة إلى القدرة على إقناع الأخرين، حيث يتضمن ذلك تعرض المتعلمين إلى العديد من مهارات التواصل اللغوي (تشانغ وتشو، 2010).

فالمناظرات تكتيك تعليمي يفترض وجود موقف معين إما بالتأييد أو بالرفض يمكن استخدامه لتحفيز الطلبة على ممارسة مهارات مهمة كمهارة الحوار ومهارة اتخاذ القرار (فرج، 2016).

وهي حوار ونقاش بين شخصين أو فريقين لتبادل الحجج والأدلة والبراهين، حول قضية أو مسألة ما، وكل فريق أو طرف يسعى لإثبات حججه وبراهينه (ج. سكوت، 2012).

إن أبرز ما يجعل من المناظرات فنا ذا أهمية بالغة هو الهدف الأساسي الذي من أجله تقوم المناظرات، حيث إن هدف المناظرة في الأساس هو الوصول إلى الحقيقة، وإزالة الغشاوة والظلمة من عين الطرف الأخر، وترسيخ ثقافة الحوار وجعلها ثابتة في الفكر والسلوك، من أجل بناء أجيال تقوم على احترام الآراء والخصوصيات، والتشجيع على قيم ومبادئ الحوار الهادف والمتوازن والهادف والتعاون المثمر والاحترام المتبادل (سلامي، 2014).

وللمناظرات فوائد عدة تتمثل في زيادة المخزون المعرفي للطالب حيث أن التناظر حول القضايا المطروحة تتطلب محتوى علمي ومعرفي يستند به المتناظر في صياغة حججه والدفاع عن موقفه مما يجعله في إطلاع مستمر على القضايا المعاصرة والبحث عن مصادر ومراجع علمية مما يترتب عليه الحصول على قدر جيد من المعرفة، كما أنها تنمي مهارة التفكير الناقد والقدرة على بناء وتنظيم الأفكار حيث على الطالب أن يحلل

حجج الفريق الأخر وتقييم المصادر والأدلة المذكورة في المناظرة إضافة إلى نقد الأفكار المطروحة وإظهار جوانب القوة والضعف فيها ومدى ملائمتها للواقع، ومن فوائد المناظرات أنها تساعد الطالب على حل المشكلات من خلال التعمق في دراسة المشكلة وتحليلها واقتراح الحلول وتقييمها و واقعيتها ومدى إمكانية تطبيقها، إضافة إلى تنمية وتعزيز قيم الاحترام واحترام الرأي الأخر، وعدم التعصب للآراء، كما أنها تعمل على تطوير المهارات الشخصية من خلال الممارسة المستمرة كالإنصات، والفهم، والتحدث، والتخطيط، والعمل الجماعي وروح المنافسة وتقبل الآخر (الصيعري، 2020).

وتهدف المناظرات إلى توعية الطلبة بالقضايا العامة وزيادة إلمامهم بها، وتشجيعهم على القراءة الحرة والاطلاع على المعلومات والبيانات من مصادرها الأساسية وتوظيفها في أحاديثهم ومحاوراتهم، كما تهدف إلى تطوير مهارة التعليل والتدليل والمحاجة بالمنطق والدليل المقنع، وزيادة الثروة الفكرية واللغوية وتوظيفها في طرح الآراء والدفاع عنها، كما أنها تهدف إلى توفير مساحة للطلبة للتعبير عن آرائهم واحترام أراء الأخرين في إطار تربوي موجه وبناء، إضافة إلى إكساب الطلبة الثقة بالنفس، والقدرة على الحديث أمام الجماهير (سلامي، 2014).

كما أن للمناظرات آداب يجب على المتناظر التقيد بها لضمان نجاح المناظرة وتحقيق الهدف منها تتمثل في المصداقية وذلك بطرح معلومات وبيانات من مصادر علمية موثوقة، والالتزام بالمعايير الأخلاقية كحسن الخلق وتجنب السب أو القذف بالألفاظ السيئة والغير مقبولة دينيا وأخلاقيا ومجتمعيا، والالتزام بقوانين المناظرة في النقاش وعدم المقاطعة أو الحديث الجانبي أثناء المناظرة والالتزام بالوقت المحدد (د. الشربيني، 2019).

2.2.1 عناصر المناظرة

للمناظرة عدة عناصر لا تكتمل بدونها وهي: القضية والتي تعتبر موضوع المناظرة التي يتنافس ويتحاور حولها المتناظرون، وتكون جدلية قابلة للنقاش. أما العنصر الثاني فهو المتناظرون وينقسمون لفريق موالاة يوالي القضية من خلال تأييد نص القضية وذلك بتعريف القضية وتحديد المشكلة والنتيجة التي يسعى للوصول إليها في المناظرة، أما الفريق الثاني فهو المعارضة الذي يعارض القضية المطروحة للتناظر من خلال تفنيد موقف الفريق الخصم وإيجاد الخلل في طرحه، أما العنصر الأخير فهو التحكيم والذي يحدد الفائز أو الخاسر في المناظرة بناء على عدة معايير وهي استراتيجية الفريقين والمحتوى العلمي وأسلوب المتناظرين (السبيعي، 2016).

2.2.2 أنواع المناظرات

توجد عدة أنواع للمناظرات منها المناظرات الجماهيرية وغالبا ما تكون مناظرة فردية بين شخصين مثل المناظرات الرئاسية ويكون الحكم فيها هو الجمهور حيث يسعى كل فريق بإقناع الجمهور بوجهة نظره حول القضية المطروحة. أما النوع الثاني فهي المناظرات التعليمية والتي تطبق في الجامعات والمدارس وتكون بين فريقين من الطلبة كل فريق مكون من 3 طلاب ويكون الحكم فيها لجنة متخصصة من المهتمين بالمناظرات.

حيث يقوم الفريقين في المناظرات بنوعيها الجماهيري والتعليمي للفوز في المناظرات على التالي:

أولا: بناء الموقف وذلك بتحديد المشكلة وهي الظاهرة الموجودة في الواقع للعمل على حلها وذلك من خلال مناقشة الحل المطروح وهو نص القضية، كما يقوم المتناظرين بذكر النتيجة المراد تحقيقها من خلال موقف الفريق من الحل المطروح للتناظر.

ثانيا: الحجة وهي السلسلة المنطقية التي تثبت أن الحل يوصل للنتيجة بالنسبة لفريق الموالاة، وأن الحل لا يوصل للنتيجة بالنسبة للمعارضة، وتتكون الحجة من التوكيد وهو الادعاء المطلوب إثباته واقعيا ومنطقيا، والتعليل وهو الإثبات المنطقي للتوكيد، والتدليل وهو الإثبات الواقعي للحجة.

ثالثا: التفنيد وهو دحض وتفكيك موقف وحجج الفريق الخصم من خلال تحديد الخلل فيه وذلك يتطلب مهارات التحليل المنطقي والنقدي (الشطي، 2021).

2.2.3 المحاججة

تعد الحجج جوهر كل مناظرة ومحورها الأساسي وهي التي تقوي موقف الفريق في القضية ولكي تكون الحجج كاملة ودامغة ومقنعة يجب أن تبنى على أساس مبدأ التاءات الثلاث: التوكيد، والتعليل، والتدليل. وهكذا تساق حجج المتناظر الداعمة للأفكار المطروحة وفق مبدأ التاءات الثلاث، والمتمثل في طرح فكرة معينة والتمسك بها والتوكيد عليها، ثم التعليل وإعطاء السبب المنطقي للدفاع عنها، وأخيرا التدليل عن طريق تقديم الأدلة والبراهين الداعمة لها. وباعتبار أن الحجة تبنى على هذه التاءات الثلاث فمن الضروري أن يتأكد المتناظرون من استخدام عناصر التوكيد والتعليل والتدليل في أثناء المناظرة، مع ضرورة اتباع التسلسل المنطقي بين العناصر الثلاثة (سلامي، 2014).

والمحاججة في المعاجم الأجنبية كما عرفها ريبورت: "القيام باستعمال الحجج، وفن استعمال الحجج أو الاعتراض بها في مناقشة معينة – مجموعة الحجج التي تستهدف نتيجة واحدة" وفي قاموس كامبردج: أن الحجاج هو الحجة التي تعلل أو تبرر مساندتك أو معارضتك لفكرة ما (حلقوم، 2017).

ويعرف (الظفري، 2021) المحاججة إجرائيا بأنه: مجموعة من العمليات العقلية والفكرية المنطقية المتشابكة والمسلسلة التي يقوم بها الطالب في تعبيره من أجل الإقناع بوجهة النظر الخاصة به مدللا بشواهد وبراهين وحجج مؤيدة وعرض المبررات بين الرأي والدليل مراعيا حالة الجمهور وحاجاته واهتماماته.

وهناك نوعان من المحاججة يستخدمها أطراف المناظرة بشكل متكامل، هما:- **المحاججة البنائية:** وتدور عملية بناء الحجج بشكل أساسي حول إعطاء قيمة للموضوع عبر سلسلة من الأفكار المتصلة بعضها البعض بحيث يتم فهم العلاقات بين هذه الأفكار بصورة كاملة. وأن يتم التعبير عن هذه العلاقات بدرجة كبيرة من الوضوح تجعل الترابط بين الأفكار واضحا. كما تعنى بكيفية وضع الحجج الفردية والتنسيق بينها في شكل قضية متماسكة، وتعرف هذه الجهود بشكل عام بالتحليل والتركيب.

- **المحاججة التفكيكية:** تعنى تحليل وفحص أفكار وجهود الطرف الأخر للجدل بدقة، للكشف عن الأدلة والأسباب التي تعتبر أساس لتبني تلك الأفكار من منطلق أن الدليل هو المادة الخام للإقناع .وذلك ن خلال عمليات تحليل وتفكيك الأفكار بهدف رؤية مكونات الحجة والأدلة التي تدعمها بوضوح أكبر.

2.3 المهارات القيادية

تُعد القيادة من أهم عناصر النجاح في المؤسسات؛ فمن شأنها أن توجه كافة الموارد نحو تحقيق الأهداف، إذ أن أي مؤسسة لن يكتب لها النجاح في تحقيق أهدافها، حتى لو توافرت لديها كافة الإمكانات المادية في ظل عجز قيادي غير قادر على توجيه الموارد البشرية وتنظيمها، وتنسيق جهودها، والاستثمار الأمثل للموارد المادية المتاحة في ضوء الأهداف المخطط لها.

لقد نبعت أهمية القيادة في إدارة أعمال المؤسسات بشكل عام، نتيجة للتطور السريع الذي تعيشه البشرية، وازدياد حاجاتها إلى قيادة ديناميكية مرنة قادرة على مواجهة التحديات والمتغيرات العالمية، مما استدعى الحاجة الملحة لتوفير قادة يتولون إدارة تلك المؤسسات وتوجيهها بناءً على أهمية العلاقات الإنسانية التي تربط ما بين الإدارات العليا وأعضاء المجموعة (قداح والزهراني، 2016).

وقد ذهب كثير من رجال الفكر الإداري إلى القول بأن القيادة هي جوهر العملية الإدارية، وقلبها النابض، وأنها مفتاح الإدارة، وأن أهمية مكانتها ودورها نابع من كونها تقوم بدور أساسي يسري في كافة جوانب العملية الإدارية؛ فتجعل الإدارة أكثر ديناميكية وفاعلية، وتعمل كأداة محركة لها لتحقيق أهدافها (كنعان، 2007).

وتعرف المهارات القيادية بأنها: مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة لنجاح العمل الإداري بدرجات متفاوتة مثل المهارات الذاتية الممتثلة بالصفات الشخصية، والقدرات العقلية، والمهارات الإنسانية والإدراكية والفنية (العمايرة، 2002).

كما تعرف على أنها محاولة تحسين مستوى الأداء الحالي والمستقبلي للإدارة من خلال تنمية المعارف وتغيير الاتجاهات وتحسين المهارات للارتقاء بقدرات العاملين الإدارية وتطوير إمكانياتهم الشخصية على ممارسة الإدارة والاضطلاع بأعبائها (Marie, 2019).

ويقصد بها تلك القدرات المكتسبة من خلال المعارف والخبرات التي تميز الشخصية القيادية من خلال تطوير قدراتهم الذاتية وإيجاد بيئة مناسبة لتحمل المسؤولية والاستقلالية لتعزيزها وتحقيق الأهداف التنظيمية (Amanuel, 2008).

2.3.1 أنواع المهارات القيادية

تعددت التوجهات لدى مختصي العمل الإداري حول المهارات التي يجب توافرها في العاملين في المؤسسات بغض النظر عن مستوياتهم الإدارية، ويرى (الذنيبات، 2007) وتبنته (الزنيدي، 2022) في دراستها بأن هناك ثلاث مهارات لا بد أن تتوفر لدى العاملين والمسؤولين في المؤسسات، وصنفتها كالتالي:

المهارات الفكرية – والتي تعتبر محور دراستنا – وهي كما يعرفها الجابري،(2009) بأنها المهارة التي تتعلق بقدرة القائد على التحليل والدراسة والاستنتاج والمقارنة والربط والتغيير الإيجابي، إن المهارات الفكرية وتنوعها أساسية لجميع العاملين في المؤسسات باختلاف مناصبهم الإدارية كالتفكير والتحليل والربط والتنبؤ ورسم السيناريوهات والتي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة بما ينسجم مع إمكاناتها المادية والبشرية والمعنوية(الطويل،2001).

والنوع الثاني من المهارات هي المهارات الإنسانية والتي تعرف على أنها القدرة على إدارة العمل والتحفيز والتفاعل الإيجابي مع الأفراد، حيث تساهم هذه المهارات في خلق جو من الحب والتقدير والإحترام والألفة بين القائد والعاملين في المؤسسة ، أما النوع الثالث فهي المهارات الفنية والتي تتطلب من القائد أن يكون ملما بالمعلومات والمعارف والسعي إلى التجديد والابتكار والإبداع في عمله(رسمي، 2004).

وتتركز دراستنا حول النوع الأول من المهارات وهي الفكرية والتي تتمثل لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في الرغبة في التحدي، القدرة على حل المشكلات، القدرة على إقناع الأخرين، البراعة في التعبير اللفظي عن وجهات النظر، المرونة في التفكير والفعل، القدرة على مواجهة الغموض في المواقف، والقدرة على تحفيز الأخرين (الشراري، 2009).

وبناء على المهارات المذكورة أعلاه سنركز في دراستنا على مهارتين من المهارات القيادية لدى الطلبة والتي لهما ارتباط بالمناظرات وهما: الإقناع وحل المشكلات.

2.4 الإقناع

يعتبر الإقناع هو الركيزة الأساسية التي نحتاجها لكي نتعايش ونتواصل مع الأخرين، وهو يمثل الهدف الرئيسي لمعظم عمليات الاتصال، فالإنسان يتعرض يوميا لعشرات المحاولات الإقناعية أينما وجب وحيثما كان، فهناك دائما من يحاول تغيير رأيه أو موقفه حول شيء معين، وأصبح امتلاك الفرد لمهارات الإقناع في المجتمع كعامل أساسي لبلورة الأفكار وجعلها تتماشى وميول ورغبات الأفراد، وازدادت الحاجة إليه مع تطور وتعقد الحياة الاجتماعية وزيادة مطالب الأفراد وتباين أفكارهم، واتجاهاتهم ومصالحهم، وزيادة وتيرة المنافسة بينهم، وألحت الضرورة بذلك على العلماء والباحثين الخوض في هذا المجال بكل قوة. فالإقناع مهارة تسمو بالإنسان وترفع من قيمته وتحقق له طموحاته وتجعله رقما صعبا لا يستهان به لا يستغنى عن رأيه، وكذلك هو مهارة قيادية لا يستغني عنها كل من يود التأثير في الأخرين وقيادتهم (محمود، 2016).

وتلعب المرحلة الجامعية دورا مهما في إعداد الطلبة بمستوى العصر بتزويدهم بأرقى المعارف والمهارات التي تساعد على تكوين مستقبلهم بروح من الإقدام والتفاعل والتوافق، فتؤدي الجامعة دورا كبيرا في التوافق السليم وتعديل السلوك (الحوري، 2000).

فالإقناع يعرف بأنه هو القيام بتغيير أفكار أو وجهات نظر أو أراء أو اتجاهات أو معتقدات وتعزيزها لدى الأخرين (فان جيلدرن، 2019).

ويعرف أيضا بأنه الجهد المنظم الذي يستعمل وسائل مختلفة للتأثير في أراء الأخرين وأفكارهم في موضوع معين (الشهري، 1435هـ).

كما يعرفه (عامر مصباح، 2005) بأنه عملية إيصال الأفكار والاتجاهات والقيم والمعلومات، إما ايحاء أو تصريحا، عبر مراحل معينة وفي ظل حضور شروط موضوعية وذاتية مساعدة وعن طريق عملية الاتصال. ويرى (حميد الطائي، 2009) أن الإقناع هو عمليات فكرية وشكلية يحاول فيها أحر الطرفين التأثير على الأخرين وإخضاعه لفكرة ما.

2.4.1 مهارات الإقناع

للإقناع عدة مهارات تتجلى في شخصية الطالب تتمثل في الانطلاق من المشتركات للوصول إلى إنهاء أسباب المشكلات والتي سببها الاختلاف، والابتعاد عن الجدل والتحدي واتهام نيات الأخرين، حتى لا يصل بالطرف الأخر الى المكابرة والعناد، والتركيز على توضيح الأفكار الأساسية في الإقناع بدقة ووضوح وموضوعية، والابتعاد عن الإسهاب والاختصار، إضافة إلى الاهتمام بآراء الطرف الأخر وعدم تسفيه أرائه، والتعبير عن الإعجاب بالأفكار والأدلة والمعلومات التي يقدمها الطرف الأخر، وتحليل المعارضة والإعداد لمواجهتها مواجهة متمكنة والإجابة عن أسئلتها والاستفادة من انتقادها وعميق الثقة المتبادلة(الصيعري، 2020).

2.5 حل المشكلات

لقد تعددت التعريفات التي حظي بها أسلوب حل المشكلات، ويرجع هذا التنوع إلى اختلاف المنطلقات النظرية لواضعي التعريفات فمنهم ذهب إلى تعريف أسلوب حل المشكلات باعتباره قدرة عقلية في حين ذهب البعض الأخر إلى وصفه على أساس السلوكيات الي يقوم بها الفرد لحل مشكلة ما لا على أساس العمليات والأنشطة المعرفية التي تحدث عند حل المشكلة (محمد، 2012).

ويعرف أسلوب حل المشكلات بأنه: عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا له (طافش، 2009).

كما أنه نوع من النشاط العقلي يقوم على التحدي العقلي والمنافسة العقلية، فالفرد في هذا الموقف عليه أن يكون جاهزا بما هو موجود ومخزون في الذاكرة العاملة ويقوم بمعالجة وإعداد وتجهيز هذا المحتوى لكي يحل المشكلة. (Swanson & et al. 1993).

2.5.1 مراحل حل المشكلات

يقوم النشاط العقلي لحل المشكلات على استخدام عدد كبير من مكونات الإعداد أو التجهيز أو المعالجة والواقع أن تحديد عدد العمليات العقلية يتوقف على إمكانية تصنيف أي مجموعة من الخطوات تحت أي من هذه العمليات معتمدا على التفكير النقدي والتحليل المنطقي في حل المشكلات. وبصفة عامة يمكن القول أن النشاط العقلي المستخدم في حل المشكلات يمر بخطوات حسب طريقة جون ديوي في حل المشكلات تتمثل في الشعور بالمشكلة وتحديدها، ومن ثم صياغة الفروض التي يمكن أن توصل إلى حل المشكلة، ثم الانتقال إلى جمع البيانات والأدلة التي تؤيد أو تعارض كل فرض ذكي من الفروض السابقة، ويتم جمع هذه الأدلة والبيانات عن طريق الملاحظة والسؤال والتجريب والقراءة والمناقشة والعودة إلى المصادر المختلفة، وأخيرا قبول الفروض والتحقق منها (مجلة التربية، 2016).

2.6 دور الجامعات في تطوير المهارات القيادية

تعد الجامعة في قمة الهرم التعليمي لكونها مرحلة مهمة من مراحل التعليم لما لها من دور ريادي في تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه، حيث إنها تعمل على صقل وتنمية مهارات الطلبة وبناء شخصياتهم في مختلف الجوانب الفكرية والفنية من خلال بيئة مناسبة وجاذبة لاستثمار أوقات فراغهم بإكسابهم العديد من المهارات

في مختلف المجالات، وتعزيز حس المسؤولية المجتمعية والوطنية مما ينعكس في تعزيز ثقتهم بأنفسهم والتي تجعلهم قادة للمستقبل قادرين على قيادة المجتمعات وبناء حضارتها عن طريق تنمية المهارات القيادية (الزنيدي، 2022).

كما أن الطالب هو محور العملية التعليمية، والهدف الأساسي من التعليم هو تنمية الطالب وإعداده إعدادا سليما بحيث تصل هذه الشخصية إلى أبعادها المتكاملة في النمو، شخصية تتمتع بالاتزان الانفعالي والضبط الذاتي، بعيدة عن الغوغائية والعصبية، وتستخدم المنهج العلمي في حل المشكلات، متفتحة على البيانات والحقائق، ليتمكن من تحمل المسؤولية في المستقبل والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة وتحدياتها، لذا يجب على الطالب أن يحصل على كل الخبرات اللازمة التي تؤهله للمنافسة في سوق العمل، ويمكن العمل على ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية و التي تساهم بقدر كبير لتحقيق النمو الشامل له وتطوير مهاراته(يماني، 2019).

وحرصا من الجامعات على تحقيق أهدافها في رفع مخرجات التعلم بإدخال الأساليب الحديثة في التعليم وتنويع الأنشطة الطلابية التي من شأنها إكساب الطلبة القدرة على القيادة وتحمل المسؤولية لجعلهم على أتم الاستعداد والجاهزية للانخراط في سوق العمل، ويمكن القول أن هناك الكثير من الأمور التي تساعد الطلبة على تكوين شخصيات قيادية وعلى سبيل المثال نذكر منها: تدريب الطلاب على طريقة الحديث والإلقاء وكيفية عرض أفكارهم بوضوح أمام الأخرين والتدرب على مهارات الإقناع من خلال تقديم العروض المرئية أو المشاركة في تقويمها ونقدها، أو عند كتابة التقارير والمقالات الأدبية ونشرها والتمثيل ولعب الأدوار القيادية، كما قامت الجامعات بتفعيل نشاط المناظرات لتنمية المهارات القيادية لدى الطلبة وذلك من خلال

تنفيذ الدورات التدريبية والمسابقات الداخلية لتأهليهم للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية مما يساعد في تحفيزهم على ممارسة المناظرات لتطوير مهاراتهم القيادية في الإقناع وحل المشكلات وتأهيلهم لسوق العمل.

2.7 الدراسات السابقة

بناء على الفصل الأول والمتعلق بأسئلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، قام الباحث بالبحث والإطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة، واختيار 24 دراسة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم تقسيمها إلى المحاور التالية:

2.7.1 دراسات تتعلق بالمناظرات

أولا: الدراسات العربية

أجرى (الشطي، 2021) دراسة هدفت إلى دراسة أثر تطبيق منهج تدريبي قائم على المناظرات في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين الموهوبين في الصف الثامن بدولة الكويت، استخدم الباحث المنهج التجريبي في تطبيق الدراسة على الطلبة الموهوبين في الصف الثامن بدولة الكويت حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ، وبعد تطبيق المنهج تدريبي وصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية الطلاب الموهوبين في الصف الثامن لكل من: أسلوب التحدث وطبقة الصوت واللغة العربية وبناء الفكر تعزى لمنهج المناظرات التدريبي.

وأوصت الدراسة باعتماد منهج المناظرات في تدريس مهارات التحدث والاستماع والتدريب عليها، كما أوصت بإجراء دراسات وبحوث تجريبية حول أثر منهج المنارات في تنمية المهارات المختلفة كمهارة التفكير الناقد، ومهارات القيادة والعمل التعاوني وغيرها.

كما أجرى الدكتور (الظفيري، 2021) بحث هدف إلى تنمية الكتابة الإقناعية لدى طلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية، وقام ببناء قائمة مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة للطلاب، واختبار الكتابة الإقناعية، إضافة الى استخدام إستراتيجية قائمة على الحجاجية التي تعد من أهم وسائل الإقناع حيث تعتمد على دحض أدلة الأخرين وإثبات الفكرة بأدلة عقلية ومنطقية اعتمادا على خطوات محددة، وتم اختيار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وعدد كل منها 30 طالبا. وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية، مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية القائمة على الحجاجية في تنمية الكتابة الإقناعية.

وأما (الصيعري، 2020) فأجرى دراسة حول أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تنمية مهارات الحوار والإقناع في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، تهدف إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تنمية مهارات الحوار والإقناع في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مدينة سكاكا في السعودية، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. وتمثلت أداة البحث في اختبار لقياس مهارات الحوار والإقناع، حيث تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث والمكونة من مجموعتين، مجموعة تجريبية عددها (19) طالبا، ومجموعة ضابطة وعددها (16) طالبا. ومن ثم تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام المناظرة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية العادية، بعد ذلك تم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين. وأظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الحوار والإقناع البعدي. وأوصت الدراسة بتوجيه المختصين الى الاهتمام بتدريب الطلاب على استراتيجية المناظرة وتنمية مهارات الحوار والإقناع.

وفي دراسة (صلاح الدين، 2020) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية تنفيذ برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم اختيار عينة البحث وعددها (60) طالبا وطالبة من الصف الثاني الثانوي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (30) طالبا وطالبة في كل مجموعة، وقد طبقت أداتي بحث وهما: اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ومقياس الوعي بالقضايا الفلسفية من إعداد الباحث، وطبقت على مجموعتي البحث تطبيقا قبليا في بداية الفصل الدراسي الأول من العام 2019/2020، وبعد تطبيق البرنامج المقترح في ذات الفصل الدراسي تم تطبيق أداتي البحث تطبيقا بعديا. وبعد مقارنة النتائج توصلت الباحثة إلى وجود فروق ات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأكدت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية، حيث تعتبر الكتابة الإقناعية شكل من أشكال الإقناع كما أن تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية والإجرائية أحد الفوائد التي يجنيها الطالب من مشاركته في المناظرات.

وهدفت دراسة (الشربيني، 2019) إلى التعرف على آليات توظيف استراتيجيات الإقناع في المناظرات التلفزيونية بالتطبيق على برنامج " أجرأ الكلام " ومدى تقديم طرفي المناظرة للحج والأدلة والأساليب المقنعة للسيطرة على القضايا، استخدمت الباحثة المنهج التحليلي (كمي – كيفي) في الدراسة لتحليل المحتوى العلمي للمناظرات التلفزيونية ، ووصلت الباحثة في نتائجها إلى تقدم الإسلاميون على المتأسلمين في استخدام أساليب الإقناع الخاصة بكل من : وضوح الرسالة وقوتها، واستخدام أسلوب هدم حجة الخصم، واتخاذ قفزات منطقية وتتبع خطوط المحاججة وأساليب إظهار الفرق بين حجة الطرفين. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تخطيط وتنفيذ العديد من برامج المناظرات على أسس علمية لما لها من دور في إعمال العقل وتنمية

مهارات التفكير النقدي لدى الجمهور، والتوسع البحثي في مجال استراتيجيات الإقناع، وأهمية ترجمة وتأليف مراجع في مجال الإقناع.

بينما أجرت (قرة أعين، 2017) دراسة تجريبية مقارنة بين: استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي لترقية كفاءة الكلام في الفرقة الخاصة " الكندي" بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية ف اندونيسيا، حيث قامت الباحثة بتدريب فرق الكندي على التحدث وفق برنامج قائم على المناظرة، ومجموعة ضابطة تم تدريبها وفق منهج التعبير الشفهي المقرر لدى الجامعة، وتوصلت إلى أن هناك فروق واضحة بين المجموعتين وبشكل أكبر تجاه المجموعة التجريبية، من حيث: ارتفاع القدرة على التواصل والتأثير وسهولة التنفيذ وكلها تساهم في تعزيز القدرة على الإقناع.

كما هدفت دراسة (البنا، 2016) إلى قياس أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تدريس الدراساتالاجتماعية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (56) طالب في الصف السادس من مدرسة محمد رضا الابتدائية بمحافظة الفيوم، انقسمت إلى (30) تجريبية، و (26) ضابطة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن: دليل المعلم واختبار مهارة اتخاذ القرار، وتناولت الدراسة محاور رئيسة: مفهوم المناظرة وفوائدها وأهميتها وعناصرها، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذا ت دلالات إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مقياس مهارة اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة دراسة أثر استخدام استراتيجية المناظرات في التعليم في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويعتبر التفكير مهارة من

مهارات حل المشكلات التي يتم التركيز عليها في دراستنا لاسيما التفكير النقدي، ويمكن أن تطبق هذه الدراسة على طلبة الجامعات.

وأجرى (السبيعي، 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفوق في المناظرات والمهارات القيادية لدى طلبة الجامعات، حيث استهدفت الدراسة الطلبة المشاركين في البطولة الدولية الثالثة لمناظرات الجامعات، وبلغ عدد عينة الدراسة 253 طالبا وطالبة من شتى دول العالم المشاركين في البطولة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة موجبة بين التفوق في المناظرات وبين المهارات القيادية، وإسهام التفوق في المناظرات في التنبؤ بصورة دالة بالمهارات القيادية.

وأوصت الدراسة بالاهتمام بنشاط المناظرات في المؤسسات التعليمية، وكذلك الاهتمام بقياس المهارات القيادية للطلبة في مرحلة مبكرة.

وفي دراسة أخرى أجراها كل من (شوقي وشحاته، 2003) لتحديد أبعاد سلوك المحاجة، لدى عينة تألفت من 617 طالب وطالبة من المرحلة الجامعية بالإضافة إلى عدد من الموظفين والموظفات المصريين طبق مقياس أبعاد سلوك المحاجة الذي أعده الباحثان. وأظهرت النتائج أن العامل الأكثر أهمية في المحاجة هو انتظام مكونات السلوك الحجاجي وممارسة مهاراته الفرعية وكان سلوك المحاجة الأكثر استخداما وشيوعا لدى أفراد العينة الكلية هو عامل الهيمنة الحجاجية أو التفنيد الهجومي لحجج الطرف الآخر، ثم أتى عامل الإقناع باستخدام عمليات الاستدلال المنطقي، والتي تعتبر من أكثر أنشطة حل المشكلات أهمية بما تتضمنه من عمليات تعميم وتمثيل واستنباط في الدرجة الثانية من الأهمية سواء على مستوى العينة الكلية أو على مستوى العينتين الفرعيتين للذكور أو الإناث، وظهر أن عامل الاستمالة للمحاججة له أهمية نفسية قليلة. كما أشارت النتائج الخاصة بالفروق بين الذكور والإناث في مهارات المحاجة إلى أن ثمة تشابها

ملحوظا وكبيرا بينهما في تلك المهارات بشكل عام؛ فكلاهما يركز على عملية التفنيد الهجومي لحجج الطرف الآخر، وفي المقام الثاني في الأهمية، جاء الإقناع المنطقي بالأساليب الاستدلالية، أما العوامل الأخرى التي اختلف أفراد العينة فيها فقد كانت بشكل عام ذات وزن نفسي أقل لديهم كما كان عامل المبادأة والتوكيد الحجاجي أكثر بروزا لدى الذكور منه لدى الإناث في حين كان عامل الاستمالة الحجاجية أكثر ظهورا لدى الإناث منه لدى الذكور.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

أجرى (آليمن وآخرون، 2019) دراسة عن استراتيجية التعليم بالمناظرات ، وأظهرت النتائج أن هناك قيم وأخلاقيات خرج بها المشاركون في التجربة وهي: الصبر، الثقة بالنفس، العمل الجماعي، التعاون، التعلم الذاتي، التفكير النقدي، التفكير المنطقي، تنظيم الأفكار واحترام أراء الآخرين وقدراتهم. وتتفق معهم دراسة (هيدايتي وآخرون، 2019) في دعم استراتيجية المناظرة لتطوير مهارات التفكير المنطقي إضافة إلى تأكيد الدراسة على تطوير الطلاب في استراتيجيات الخطاب من ناحية ربط الجمل، والألفاظ، وتنظيم الأفكار، والحجج.

وفي دراسة (دوهايلوجسود، 2017) والتي أجريت على 4 مدارس، ركزت على العناصر التي يستخدمها الطلاب في المناظرة. حيث تشمل هذه العناصر تحركات الطلاب ولغتهم الجسدية، والأدلة المستخدمة لدعم الحجج والبراهين في المناظرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب أكثر ميلا لدعم مواقفهم بالأدلة النصية بدلا من التركيز على معارضة نقاط الفريق الأخر.

وأجرى فارقو (Vargo, 2012) دراسة في أكاديمية الجيش الأمريكي أو كما يطلق عليها "ويست بوينت" في نيويورك وتم أخذ عينة من 70 طالبا من طلبة القانون وتم أخذ استجابة 52 شخص باستخدام أكثر من

طريقة في التدريس مثل المحاضرات وعرض الفيديوهات وعرض الأخبار وتفنيد المقالات وطريقة المجموعات الصغيرة للمناقشة والمناظرات رغبة في زيادة عدد المشاركين في تحضيرات الصف الدراسي ومهارات الإلقاء المتقن، وقدم الباحث طريقة المناظرة لتعليم طلبته حقوقهم الفردية مثل حرية الخطاب، وأظهرت نتائج الدراسة: أن الطلبة يكونون أكثر فعالية عندما يلعبون دور نشيط في التعليم وهذا يوجد في طريقة المناظرة، بعكس تلقي المعلومات فقط في طريقة المحاضرة، وأن طريقة المناظرة توفر رابط ايجابي ما بين مشاركة الطلاب والتفكير النقدي، بالإضافة الى زيادة تحصيلهم العلمي، وأن المناظرة تحفز مشاركة الطلبة خلال وجودهم في الغرفة الصفية وتزيد من انتباههم.

وأكدت دراسة (smith, 2011) على ما توصلت إليه من دور الدليل العملي والمصداقية في أسلوب المناظرات في البرلمان البريطاني خلال تحليل الكتيبات والأدلة والمسابقات البرلمانية، وعلاقة تلك المناظرات بمدى المعقولية، وعلاقتها بالقدرة على الإقناع.

كما هدفت دراسة أوميليتشيفا وأولقا (Omelicheva & Avdeyeva, 2008) إلى مقارنة بين مميزات المحاضرات والمناظرات في تعزيز تعلم الطلبة في مقرر مقدمة العلوم السياسية، في إحدى الجامعات الحكومية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا بواقع 27 طالبة و 33 طالب تم تقسيمهم إلى شعبتين، الشعبة الأولى وتم تدريسهم بطريقة المناظرة، أما الشعبة الثانية تم تدريسهم بطريقة المحاضرة، وبواقع 6 محاضرات ذات طابع جدلي لكل طريقة، وتم استخدام اختبار-wald walfowit، وأظهرت النتائج أن متوسط المعرفة في المحاضرات كان أفضل منها في المناظرات، بينما قابلية التطبيق والفهم كان أفضل في طريقة المناظرة، كما أظهرت النتائج أن درجة التغير في اهتمام الطلبة وتركيزهم وأسلوبهم نتيجة اختلاف التعليمات من قبل المعلمين كان بدرجة أفضل في طريقة المناظرة، وأن

تأثير المناظرات على سلوك الطلبة أكثر إيجابية من طريقة المحاضرة، بالإضافة إلى إدراك أكبر وإتقان لمهارات التفكير الناقد والتحدث.

وتطرقت دراسة (Walton, 2007") إلى نظرية الجدال النقدي أو الحوار الحرج، الذي يستدعي تضمين هيكل منظم من الحجج والأدلة والبراهين باعتبارها البنية الأساسية الكامنة، ليس فقط لنظرية الحجاج، ولكن لنظرية الاتصال بصفة عامة، وافترضت تلك الدراسة أن نظرية الحجاج تقوم على المناقشة المهمة التي هي محور الجدال، كما يستند محور النظرية على فكرة أساسية مؤداها خلق نوع من الإقناع إن لم يكن نوع من الإجماع. وذلك استنادا إلى بنائية الحجج بحيث تكون الحجج بناء على الواقع والحقيقة، والعلم والمعرفة، والفهم والدراية، والتمييز والتحديد، والتوضيح، والإدراك، والاستيعاب.

وركزت دراسة (Tindale, 2004) على الخطاب الحجاجي بين النظرية والممارسة التطبيقية، حيث ركزت الدراسة– في المقام الأول – على أهمية الأساليب المنطقية، مع ضرورة الاهتمام بالحد الأدنى من أوجه النظر البلاغية في الحجة. كما ركزت على كيفية التكامل بين اعتماد الحجج المنطقية والعملية والعاطفية على السمات البلاغية. وتطرقت أيضا لأهمية دور الحجج البنائية والتواصلية في فهم واستيعاب الفكرة مضمون الحجج، والتأثر بها بشكل أفضل من فهمه واستيعابه من خلال معالمه البلاغية. كما تناولت فكرة الحقيقة والمصداقية في المحاججة ودورها المؤثر لتبني مفهوم القبول مما منح تلك النظريات الحجاجية، التي تحكمها معايير الحقيقة ومعايير الأخلاق والجدلية هذه الأهمية في عمليات التواصل الإقناعي وتقييم مضمون الحوار الجدلي.

2.7.2 دراسات تتعلق بالمهارات القيادية

أولا: الدراسات العربية

أجرت (الوذيناني، 2017) دراسة هدفت إلى معرفة الأنماط القيادية الطلابية الممارسة في الأنشطة الطلابية الجامعية كما يتصورها الطلاب ومشرفوهم، واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات اشتملت على ثمانية أنماط قيادية، وزعت على 669 طالبا و145مشرفا من ثلاث جامعات في السعودية وهي (أم القرى، والطائف، وجامعة الملك عبد العزيز) وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة الطلاب للأنماط القيادية كانت بدرجة متوسطة، وأن الطلاب ذوي المعدلات العالية كانوا أكثر ممارسة من الطلبة الأقل من حيث المعدل. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع تبادل الخبرات الجامعية وتفعيل الأنشطة الطلابية، والعمل الجماعي وورش العمل لزيادة إدراك الطلاب لأهمية الأنشطة الطلابية لإكسابهم المهارات القيادية.

كما تناولت دراسة (الشمري، 2016) دور المشاركة في المجالس الاستشارية في تمكين أعضائها من المهارات القيادية بجامعة الجوف والتي تختص بالحوار مع الطلبة والمسؤولين ومحاولة ايجاد حلول للمشاكل التي تواجه الطلبة وايصال صوتهم للمسؤولين ومحاولة إقناعهم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من 107طالب من المشاركين بالمجالس الاستشارية و115 من غير المشاركين بالمجالس الاستشارية، وتوصلت الدراسة إلى تمكن أعضاء المجالس الاستشارية الطلابية بمستوى متوسط من غالبية القدرات والمهارات القيادية (الشخصية والعلمية والاجتماعية) كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الشخصية والاجتماعية والعلمية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يعني أن المجالس الطلابية الاستشارية تزيد من اكتساب القدرات القيادية .

وقامت (الطريف، 2015) ببحث هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج "قيادة المستقبل" في تنمية سلوك القيادة التحويلية لدى الطالبات الموهوبات من الصف الأول متوسط بمدينة الرياض، وتكونت عينة البحث من (16) طالبة موهوبة من الصف الأول متوسط في مدرسة التربية الأهلية للبنات وهي إحدى مدارس (الشراكة مع موهبة بمدينة الرياض، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، الأولى كمجموعة تجريبية تألفت من (8) طالبات موهوبات، والثانية كمجموعة ضابطة تألفت من (8) طالبات موهوبات من نفس المدرسة، وتم تطبيق مقياس القيادة متعددة العوامل (النسخة المختصرة) بصورتيه (نموذج القائد) للطالبة والذي يعتمد على التقييم الذاتي، و(نموذج المقيِّم) والذي يعتمد على تقييم المعلمة للطالبة، حيث يهدف لقياس سلوك القيادة التحويلية لدى الطالبة ومدى ممارستها لهذا السلوك عند تولّيها مهمة قيادة الفريق. بالإضافة إلى تنفيذ برنامج "قيادة المستقبل" مع طالبات المجموعة التجريبية، وتوصلت البحث إلى أن متوسط الرتب لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس القيادة متعددة العوامل(النسخة المختصرة) في القياس البعدي أعلى من متوسط الرتب لمجموع درجات المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج أن الطالبات في المجموعة التجريبية حققن كسباً أكبر من الطالبات في المجموعة الضابطة.

وفي دراسة (يوسف أبوكوش، 2012) التي هدفت إلى تعرف السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية ودرجتها لدى عينة الدراسة، ومعرفة العلاقة بين الأنشطة الطلابية والسمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة في قطاع غزة في المدارس الحكومية والوكالة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الأنشطة الطلابية وزيادة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وامتلاك السمات القيادية، وكذلك وجود علاقة طردية بين السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية، فكلما زادت الأولى زادت الثانية والعكس صحيح.

كما هدفت دراسة (الشمري، 2010) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والمهارات القيادية لدى الطلبة المتفوقين ومتوسطي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. وقد أجري البحث على عينة قوامها (119) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني عشر في العام الدراسي (2008/2009) وقد تم استخدام مقياس (الحمد، 2001) ومقياس (العبويني، 2008) للمهارات القيادية. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والمهارات القيادية (كما تتمثل في الدرجة الكلية للمهارات القيادية)، توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين والمتوسطين تحصيلياً في حجم معاملات الارتباط بين أساليب التفكير والمهارات القيادية باتجاه الطلبة المتفوقين، توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة ذوي المهارات القيادية المرتفعة والطلبة ذوي المهارات القيادية المنخفضة في أساليب التفكير المضمنة في نموذج ستيرنبرج، وذلك باتجاه الطلاب مرتفعي المهارات القيادية، يمكن التنبؤ بالقيادة من خلال أساليب التفكير.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

أجرى (Masson, 2011) دراسة اعتمدت على تحليل نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالأنشطة الطلابية وأثرها على تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة، وهدفت إلى التعرف على التأثيرات الإيجابية لممارسة الأنشطة اللاصفية على طلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة، توصلت إلى أن الأنشطة الطلابية اللاصفية ساهمت في انخفاض المشكلات السلوكية لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة، كما أن ممارسة الأنشطة تعلم الطلاب دروسا في القيادة والعمل الجماعي والتفكير التحليلي والتنظيم وإدارة الوقت وحل المشكلات.

وهدفت دراسة مايرز وسليفر (Mayers & Silavir, 2006) إلى التحقق من العلاقة بين الإبداع في حل المشكلات والقيادة، وشملت العينة 122 طالبا وطالبة من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في أوهايو

بالولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة الأولى كانت أفضل في حل المشكلات الإبداعي من المجموعة الثانية مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين القيادة وحل المشكلات الإبداعي.

كما أجرى (Gallagher, 2000) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على الطلبة المبدعين والموهوبين لمعرفة تأثير الأنشطة الطلابية على الطلبة، وتوصلت الدراسة على أن الأنشطة الطلابية تتيح الفرصة للطالب على اكتساب قيما سلوكية ايجابية وتنمي الدوافع الاجتماعية لديهم والشعور بالمسؤولية المجتمعية والحرية الأخلاقية.

وأجرى (Chan, 2000) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي للقيادة الإبداعية في تنمية المهارات القيادية لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين في هونج كونج، وأجريت الدراسة على 46 من الطلبة الموهوبين 14 ذكر و 32 أنثى، قدم فيها الباحث برنامجا تدريبيا بعنوان (برنامج السبت للقيادة الإبداعية) تضمن مجموعة من القدرات والمهارات، وتوصلت الدراسة إلى البرنامج ساهم في نمو عددا من القدرات والمهارات لدى الطلبة من ضمنها التخطيط والتحليل والتعبير والمناقشة الجماعية ، وأكد المشاركون في البرنامج أن البرنامج ساعدهم لكي يروا أنفسهم قادة فعالين وديموقراطيين وهذا ما تسعى إليه المناظرات بأن تساهم في إخراج جيل قيادي يؤمن بالديموقراطية في الإدارة.

وتهدف دراسة (ليبرد، 1999) إلى الكشف عن العلاقات المتبادلة ومدى الترابط بين القدرات القيادية للطلبة المشاركين في الأنشطة الاجتماعية التي تقيمها المدرسة والطلبة غير المشاركين في الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بالأنشطة الصفية واللا صفية للمناهج الدراسية. أجري البحث على عينة مسحية من خريجي الثانوية العامة في الولايات المتحدة الأمريكية والذين تدرجوا في الصفوف الدراسية من عام 1989 إلى عام 1994. خرج البحث بالنتائج التالية: كان الطلبة المشاركون في الأنشطة الاجتماعية أكثر إدراكا لصفاتهم القيادية من غيرهم من الطلبة غير المشاركين، كما أن الطلبة الذين يتسمون بصفات قيادية اجتازوا المرحلة

الثانوية بسهولة ونجاح وكان تحصيلهم العملي مرتفع مقارنة مع غيرهم من الطلبة غير المشاركين في الأنشطة الاجتماعية، كما استطاعوا اجتياز المرحلة الجامعية، بينما لم يكمل الطلبة غير المشاركين في الأنشطة الاجتماعية دراستهم الجامعية.

2.8 التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة هدفت إلى قياس أثر المناظرات على متغيرات مختلفة كما أنه تم تطبيقها على عينات مختلفة من طلبة المدارس والجامعات إضافة إلى تنوع المناهج البحثية المستخدمة فيها، حيث طبقت دراسة (البنا، 2016 ؛ الصعيري، 2020 ؛ صلاح الدين، 2020 ؛ الشطي، 2021 ؛ دوهايلوجسود، 2017) على طلبة المدارس وتناولت أثر المناظرات على عدد من المهارات للطلبة كمهارة اتخاذ القرارات، الحوار والإقناع، الكتابة الإقناعية – شكل من أشكال الإقناع – التحدث، لغة الجسد والاستدلال وتعتبر هذه المهارات مهارات قيادية، حيث اتفقت نتائج هذه الدراسات إلى أن للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة المدارس وبالتالي بالإمكان تعميم هذه النتائج على طلبة الجامعات.

بينما دراسة (قرة أعين، 2017 ؛ السبيعي، 2016 ؛ الظفيري، 2021 ؛ شوقي وشحاته، 2003 ؛ فارقو، 2012 ؛ أوميليتشيفا وأولقا، 2008) طبقت على طلبة الجامعات وتناولت عدة مهارات مثل ترقية كفاءة الكلام، التفوق في المناظرات وعلاقتها بالمهارات القيادية، الكتابة الإقناعية، الإقناع، حل المشكلات، التفكير النقدي، الإلقاء، وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن للمناظرات دور كبير في تطوير هذه المهارات لدى طلبة الجامعات، كما أوصت بتدريس المناظرات في الجامعات وتفعيله كنشاط طلابي في المدارس والجامعات.

كما أن دراسة (مايرز وسيلفر، 2006) تشيران إلى أن من أهم معايير الشخصية القيادية هي مقدرة الطالب على التأثير والإقناع، إضافة إلى وجود علاقة قوية بين القيادة وحل المشكلات، بينما تشير دراسة (الوذيناني، 2017) إلى دور الجامعات في تطوير المهارات القيادية من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية والتي تتضمن المناظرات وتتفق معها دراسة كلا من (يوسف أبو كوش، 2012)، (ليبرد، 1999)، Gallagher, (2000) و (Masson, 2011).

لذا ومن خلال ما ذكر أعلاه نجد أن للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، ولهذه المؤسسات دور كبير في العمل على تطوير مهارات الطلبة من خلال تنفيذ الأنشطة الطلابية التي تساهم تطوير مهارات الطلبة وصقل شخصياتهم وإعدادهم لسوق العمل.

2.9 ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في سلطنة عمان التي تتناول مجال المناظرات وعلاقتها بالمهارات القيادية لطلبة مؤسسات التعليم العالي، حيث أنها تسعى لمعالجة مشكلة خريجي مؤسسات التعليم العالي الذين يواجهون ضعف في مهارات الإقناع والمهارات التحليلية كحل المشكلات، كما أنها تسعى لتزويد سوق العمل بمخرجات تعليمية ذات كفاءة ومهارات قيادية عالية تساعد في تطوير المؤسسات ودفع عجلة التنمية في مختلف المجالات والقطاعات تحقيقا لأهداف رؤية عمان 2040، وذلك من خلال تفعيل المناظرات في مؤسسات التعليم العالي لإكسابهم مهارات الإقناع والمهارات التحليلية التي تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل.

ملخص الفصل

في هذا الفصل تم استعراض الإطار النظري للدراسة والذي تناول التعريف بمتغيرات الدراسة المستقل والتابع، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم المناظرات، وفوائدها، وأهدافها، وآدابها، وعناصرها، وأنواعها للتعريف بالمناظرات وضمان إقامة مناظرة ناجحة لتحقيق الأهداف العملية والقيمية منها، ثم تم التطرق إلى التعريف بالعنصر الرئيسي للمناظرة وهي المحاججة والتي تعتبر جوهر المناظرة حيث تم التعريف بها، وأنواعها البنائية والتفكيكية، وتوضيح الية بناء وصياغة الحجة. أما في المبحث الثاني تم التطرق إلى مفهوم المهارات القيادية وأنواعها ودور الجامعات في تطوير المهارات القيادية للطلبة من خلال توفير البيئة المناسبة لهم من خلال البرامج الدراسية والتدريبية من ضمنها المناظرات التي وصى بها العديد من الباحثين، ولأن المهارات القيادية لها أشكال وصور متعددة فقد تم التركيز على مهارتي الإقناع وحل المشكلات التي لهما صلة وثيقة بالمناظرات، كما تناول هذا الفصل ذكر لأهم الدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

الفصل الثالث: (منهجية الدراسة وإجراءاتها)

3.1 مقدمة

يتضمن هذا الفصل على منهجية الدراسة التي سيتبعها الباحث في الدراسة وإجراءاتها، حيث سيتم توضيح حدود الدراسة بأبعادها المكاني، والزمني، والبشري، والموضوعي. إضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة بما يتناسب مع طبيعة الدراسات والبيانات المراد الحصول عليها، ومن ثم التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات بصورة دقيقة وموضوعية، وبيان إجراءات تطبيق الأدوات، وصدق وثبات الأداة وذكر المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للوصول إلى النتائج ومعالجة بياناتها.

3.2 المنهج المتبع للدراسة

في ضوء طبيعة أسئلة وأهداف الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك باعتباره أكثر المناهج ملائمة ومناسبة لموضوع الدراسة والذي يتناول دراسة دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لطلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وما يميز هذا المنهج أيضا أنه يقوم على تحليل وتفسير وجمع البيانات بصورة دقيقة وموضوعية وبمقاييس محددة، وبالإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالظاهرة للوصول إلى استنتاجات وتعميمات أكثر شمولية إضافة إلى وصف عينة الدراسة واختبار فرضيات البحث.

3.3 حدود الدراسة

حدود الدراسة هي الإطار الذي يرسمه الباحث لكي يسير وفقا له في دراسته لتحقيق معايير جودة البحث العلمي، كما أنها تسهل عمل الباحث من خلال تنظيم تفكير الباحث في تحديد المشكلة و بناء الفرضيات العلمية ، وبالتالي تسهل من عملية البحث وتمكنه من إنجازه بوقت أقصر، وفي هذه الدراسة تتمثل حدود الدراسة في التالي:

3.3.1 الحدود المكانية للدراسة

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بسلطنة عمان.

3.3.2 الحدود الزمانية للدراسة

تم تطبيق الدراسة وجمع البيانات والمعلومات من العينة المستهدفة خلال فصل الربيع من العام الأكاديمي 2021/2022م.

3.3.3 الحدود البشرية للدراسة

تستهدف هذه الدراسة طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.

3.3.4 الحدود الموضوعية للدراسة

تناولت هذه الدراسة دور المناظرات –كمتغير مستقل– في تطوير المهارات القيادية (الإقناع، حل المشكلات) كمتغير تابع– لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

3.4 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان البالغ عددهم أكثر من 121 ألف طالبا وطالبة(التعليم في سلطنة عمان،2021)، حيث يؤكد (العساف، 2006) أن الأصل في البحوث العلمية أن تجرى على جميع أفراد الدراسة لأن ذلك أدعى لصدق النتائج، ولكن قد يلجأ الباحث لاختيار عينة منهم لعدة أسباب.

3.4.2 عينة الدراسة

تم اختيار عينة البحث من الطلبة الذين خاضوا تجربة المشاركة في المناظرات فقط وذلك من خلال الدورات التدريبية والمسابقات المحلية الدولية للوصول إلى نتائج حقيقية، حيث بلغ عدد العينة النهائي 263 طالبا وطالبة، مقسمين على 69 طالبا و 194 طالبة من مختلف مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) الالكترونية على عينة الدراسة بطريقة مباشرة عشوائية، شملت كل مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بسلطنة عمان، وبلغت عدد المستجيبين للاستبانة 303 ، وتم استبعاد مشاركة 40 مستجيب لعدم توفر شرط المشاركة في المناظرات.

3.5 أداة الدراسة

تعتبر أدوات البحث من الأمور المهمة للغاية حيث تتجلى هذه الأهمية من خلال استعانة الباحث بها في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة، كما أن طبيعة الموضوع تلزم الباحث اختيار وانتقاء الأداة المناسبة للبحث حيث اعتمد الباحث في جمع المعلومات النظرية على المراجع والمصادر العلمية بينما اعتمد

في جمع المعلومات الميدانية على الاستبانة وذلك استنادا إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دور المناظرات في تطوير مهارات الطلبة بشكل عام والمهارات القيادية بشكل خاص.

و بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، فقد وجد الباحث أن الأداة الملائمة لتحقيق أهداف البحث هي الاستبانة؛ نظرا لفعاليتها في جمع البيانات الأولية بوقت وجهد أقل وتكلفة منخفضة، حيث قام الباحث بإعداد الاستبانة بالرجوع إلى دراسة (الظفيري، 2021 ؛ عوض، 2019 ؛ الشربيني، 2019) ومن ثم عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الذين قاموا بالتوجيه والإرشاد، حيث تم تعديل وحذف وإضافة ما يلزم لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (28) عبارة موزعة على أربعة محاور منها: (7) للمعلومات الديموغرافية لعينة البحث، (7) عبارات لمحور المناظرات، (7) عبارات لمحور الإقناع، و (7) عبارات لمحور حل المشكلات، وتعتبر عبارات الاستبانة في مجملها إيجابيةالاتجاه.

جدول (1)

تصحيح عبارات الاستبانة

المحور	الفقرات	المصدر
المعلومات الديموغرافية	7	أحمد عوض، 2019
المناظرات	7	الشربيني، 2019
الإقناع	7	الظفيري، 2021

حل المشكلات	7	أحمد عوض، 2019

ومن ثم تم إجراء دراسة اختبارية ميدانية أولية للاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة بلغت (24) طالب وطالبة من مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان لقياس صدق وثبات أداة الدراسة ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة.

- **المقياس المستخدم**

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في سلم الإجابة، حيث يعُّد أسلوب ليكرت من الأساليب الهامة في بناء المقاييس والاستبانات، وتم اعتماد أسلوب ليكرت ذو التدرج الخماسي، والذي استخدمه البحث الحالي، كما هو موضح في الجدول رقم (2) المبين أدناه.

جدول (2)

مقياس ليكرت الخماسي

الإختيار	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

الدرجة	5	4	3	2	1

وفقاً لهذا التدرج سوف يحصل الشخص على خمس درجات إذا كان اختياره (موافق بشدة) ، ويحصل على أربع درجات إذا كان اختياره(موافق)، وثلاث درجات إذا كان اختياره (محايد)، ويحصل على درجتين إذا كان اختياره (غير موافق) ودرجة واحدة إذا كان اختياره (غير موافق بشدة)، كما هو مبين بالجدول.

3.5.1 صدق أداة الدراسة وثباتها

بعد الانتهاء من صياغة الاستبيان في صورته النهائية تم إخضاعه لاختباري الصدق والثبات.

- **صدق الاستبيان:** ويقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه.

أ- الصدق الظاهري

قام الباحث بالتحقق من صدق محتوى المقياس بصورته الأولية من خلال عرضه على (6) محكمين أكاديميين في جامعة الشرقية، و (4) متخصصين في مجال المناظرات من مراكز المناظرات؛ للإفادة من مخزون خبراتهم المعرفية في مجال اختصاصاتهم لجعل المقياس اكثر دقة وموضوعية. وقد أجرى المحكمون بعض التعديلات من حيث الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس وتوضيحها بشكل أفضل، وبعد جمع الاستمارة التحكيمية من المحكمين والاطلاع على ملاحظاتهم وتعديلاتهم، تم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلها تعديلا طفيفا ليتناسب مع المبحوثين.

ب- ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي باستخدام برنامج SPSS ،لحساب ثبات جميع فقرات الأداة لكل متغير على حدة عن طريق معامل كرونباخ.

جدول (3)

معامل ثبات المقياس

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل كرو نباخ
1	المناظرات	7	0.736
2	الإقناع	7	0.779
3	حل المشكلات	7	0.732
إجمالـي عـدد الفقــرات		21	

أوضح الجدول (3) أن معامل ثبات المقياس ككل(0.843)، كما أوضح الجدول أن معامل ثبات المقياس للمحور الأول "المناظرات" (0.736) ، في حين أوضح الجدول أن معامل ثبات المقياس في المحور الثاني "الإقناع" (0.779)، وأوضــح الجدول أن معامل ثبـات المقياس في المحـور الثالـث "حل المشكلات" (0.732) وهذه المستويات من الثبات كافية، ويمكن الاعتماد عليها وتطبيقها على عينة الدراسة، وعليه تكون أداة الدراسة في حالة ثبات جيدة، وبهذا أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

3.6 الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة

بناء على أسئلة وأهداف وفرضيات الدراسة قام الباحث ببناء النموذج الخاص بالدراسة واللجوء إلى اختبار فرضيات الدراسة، وتختلف أساليب التحليل الإحصائي المناسبة من حيث الشمول والعمق والتعقيد وذلك باختلاف الهدف من إجرائها، وبهدف الوصول إلى المؤشرات المعتمدة والتي تدعم أهداف البحث وفرضياته. فقد تم فحص البيانات وتبويبها وجدولتها حتى يسهل على الباحث التعامل معها عبر بـرامج وتطبيقات حاسوبية ومنها برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد استشارة متخصصين في الجوانب الإحصائية، ومعالجة البيانات لغرض اختبار أنموذج الدراسة وفرضياتها وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي:

- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) الذي يهدف إلى التأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم بواسطة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.
- اختبار مربع كاي لدراسة استقلالية المتغيرات.
- الجداول التكرارية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وهي أفضل مقاييس التشتت والنزعة المركزية.
- معامل الارتباط بيرسون لدراسة قوة العلاقة بين المتغيرات واتجاه العلاقة.
- أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع (Multiple Regression) وذلك لفحص الفرضيتين(GPSA, 2017) .

ملخص الفصل

استعرض هذا الفصل منهجية الدراسة التي اتبعها الباحث في الدراسة وإجراءاتها، حيث تم تحديد حدود الدراسة بأبعادها المكاني، والزمني، والبشري، والموضوعي. إضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي بما يتناسب مع طبيعة الدراسات والبيانات المراد الحصول عليها، ومن ثم التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة وهم طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، إضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات والتي تتمثل في الدراسات السابقة ذات الصلة والاستبيانات الإلكترونية وإجراءات تطبيقها وقياس صدق وثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع: (عرض نتائج الدراسة وتفسيرها)

4.1 مقدمة

في هذا الفصل تم إجراء الاختبارات المتعلقة بتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، واختبار مربع كاي لاختبار استقلال المتغيرات والعلاقة بينهما، إضافة الى الاختبارات المتعلقة بقياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة واختبار فرضياتها، ومن ثم عرض وتحليل البيانات والنتائج وذلك بتنظيم وتلخيص المعلومات وتقديمها بطريقة سهلة ودقيقة ليسهل فهمها والمقارنة بين مفرداتها وفهم العلاقة بين متغيرات الدراسة.

4.2 تحليل الخصائص الديموغرافية للعينة

إن الهدف من عرض و تحليل الخصائص الديموغرافية للعينة، هو التعريف بخصائص العينة وتفاصيلها من حيث النوع، والعمر، والمؤهل التعليمي، وسنوات الدراسة، والمؤسسة التعليمية، وعدد المشاركة في المناظرات والمسابقات المتعلقة بها محليا ودوليا، ومدى علاقة عينة الدراسة بموضوع الدراسة.

4.2.1 خصائص عينة الدراسة وفقا للنوع

جدول (4)

توزيع أفراد العينة وفقا للنوع

النوع	التكرار	النسبة

ذكر	69	%26.2
أنثى	194	%73.8
المجموع	263	%100

من خلال الجدول رقم (4) أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور المشاركين في الاستطلاع بلغت 26.2% وهي منخفضة مقارنة بنسبة الإناث البالغة 73.8% ويعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام وفي المؤسسات الخاصة بشكل خاص (وزارة التعليم العالي، 2022)، وانعكس ذلك على المشاركة في الأنشطة الطلابية الجامعية ومن ضمنها نشاط المناظرات، ويتجلى ذلك أيضا في المشاركة في مسابقات المناظرات على مستوى السلطنة حيث إن نسبة الإناث أعلى مشاركة من نسبة الذكور، وبالتالي نسبة المشاركة في الاستبيان متوقعة. هذه النسبة العالية للإناث المشاركات في الدراسة –مقارنة بالذكور– مقارب لواقع إحصاءات الباحثين عن عمل في سلطنة عمان. حيث يفوق معدل الباحثات عن عمل (7.2) المعدل المرصود للذكور (1.0) في آخر إحصاء نشره المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في شهر يونيو 2022. وهذا التقارب الحميد يخدم هدف هذه الدراسة، والتي تُعنى بمهارات المقبلين على دخول سوق العمل في المقام الأول.

4.2.2 خصائص عينة الدراسة وفقاً للعمر

جدول (5)

توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	57	%21.7
من (20 الى 24) سنة	155	%58.9
من (25 الى 29) سنة	37	%14.1
من 30 فأكثر	14	%5.3
الإجمالي	263	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (4) أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العمرية (20 إلى 24 سنة) وهي تعد من فئة الشباب التي تتميز بالحيوية والنشاط والشغف لتطوير شخصياتهم وتحقيق الإنجازات، حيث يعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الفئة هم من طلبة المرحلة الجامعية الأولى (الدبلوم والبكالوريوس) وبالتالي ممارسة نشاط المناظرات في الجامعات بشكل مستمر، بينما تقل النسبة في الفئات العمرية الأعلى بحكم تخرجهم وندرة فرص المشاركة في المناظرات. ومرة أخرى تتقارب نسب المشاركين حسب الفئات العمرية مع واقع الباحثين عن عمل في سلطنة عمان. ففي عينة الدراسة 80.6 ٪ من المشاركين تقل أعمارهم عن 24 سنة. وتوضح آخر الإحصاءات للباحثين عن عمل في السلطنة بأن المعدل الأكبر يتركز في الفئة العمرية (15–24) لذا من الضروري إكسابهم هذه المهارات القيادية ليكونوا مؤهلين لسوق العمل.(النشرة الإحصائية الشهرية، يونيو2022).

4.2.3 خصائص عينة الدراسة وفقاً للمؤهل التعليمي

جدول (6)

توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة
الدبلوم العام	43	%16.3
دبلوم جامعي	29	%11
بكالوريوس	178	%67.7
دراسات عليا	13	%5
المجموع	263	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن مرحلة البكالوريوس هي الأعلى نسبة من العينة ويعزى ارتفاع النسبة في هذه المرحلة إلى أن مسابقات المناظرات المحلية والدولية تستهدف الطلبة من مرحلتي الدبلوم الجامعي والبكالوريوس، وتأتي في المرتبة الثانية مرحلة الدبلوم العام ويعود ذلك لمشاركة الطلبة سابقا في مناظرات المدارس والتحاقهم بالمناظرات في الجامعات للاستمرار في تطوير مهاراتهم وصقل شخصياتهم لما لمسوه من فوائد عديدة للمناظرات.

4.2.4 خصائص عينة الدراسة وفقاً للسنة الدراسية

جدول (7)

توزيع أفراد العينة وفقا للسنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة
السنة الأولى	47	%17.9
السنة الثانية	36	%13.7
السنة الثالثة	56	%21.3
السنة الرابعة	48	%18.3
السنة الخامسة فأكثر	76	%28.9
الإجمالي	263	%100

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن نسبة العينة المشاركة في الاستبيان متوزعة بشكل متقارب قليلا في سنوات الدراسة، حيث تنحصر العينة بين أعلى نسبة 28.9% ما بعد السنة الرابعة وبين أقل نسبة في السنة الثانية والتي تبلغ 13.7%. ولكن تركّز أغلبية المشاركين في السنوات الأخيرة للدراسة يعطي مصداقية أكبر للدراسة. حيث أن الطالب الذي قضى بضع سنوات من دراسته الجامعية ستكون له فرصة أكبر للمشاركة في أنشطة المناظرات من جهة، وكذلك القدرة على تقييم مهاراته في الإقناع و حل المشكلات.

4.2.5 خصائص عينة الدراسة وفقاً لنوع المؤسسة التعليمية

جدول (8)

توزيع أفراد العينة وفقا لنوع المؤسسة التعليمية

المؤسسة التعليمية	التكرار	النسبة
حكومية	121	%46
خاصة	142	%54
الإجمالي	263	%100

نلاحظ من الجدول رقم (8) بأن نسبة العينة من المؤسسات التعليمية الخاصة والتي تبلغ 54% أعلى من نسبة المؤسسات التعليمية الحكومية البالغة 46%، ويعود ذلك لارتفاع عدد المؤسسات التعليمية الخاصة في سلطنة عمان. وقد لا تعكس هذه النسبة التوزيع الواقعي لمؤسسات التعليم العالي في السلطنة، والتي تمثل فيها المؤسسات الحكومية ما نسبته 60٪، في مقابل 40٪ من المؤسسات الخاصة. وعلى أي حال، فأن نسب المشاركين من المؤسسات الحكومية والخاصة في عينة الدراسة متقاربة، وتعطي التنوع المطلوب في هذا المتغير.

4.2.6 خصائص عينة الدراسة وفقاً لعدد المشاركات في المناظرات

جدول (9)

توزيع أفراد العينة وفقا لعدد المشاركات في المناظرات

عدد المشاركات	التكرار	النسبة
1 -5 مرات	156	%59.3
أكثر من 5 مرات	107	%40.7
الإجمالي	263	%100

نلاحظ من الجدول رقم (9) بأن أعلى نسبة من العينة البالغة 59.3% شاركت في المناظرات من 1 – 5 مرات، ويعود ذلك من وجهة نظر الباحث لحداثة هذا النشاط في المؤسسات التعليمية حيث بدأ تأسيس أندية المناظرات في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان بعد تنظيم البطولة الوطنية الأولى للمناظرات في عام 2016، حيث سعت الجامعات لتأسيس أندية المناظرات لنشر ثقافة المناظرات بين أوساط الطلبة تطويرا لمهاراتهم وتأهيلا لمشاركتهم في البطولات الوطنية والدولية.

4.2.7 خصائص عينة الدراسة وفقا للمشاركة في المسابقات

جدول (10)

توزيع أفراد العينة وفقا لعدد المشاركات في المسابقات

المشاركة في المسابقات	التكرار	النسبة

لم أشارك	18	%6.8
المشاركة على مستوى الجامعة/ الكلية	95	%36.1
المشاركة على مستوى السلطنة	99	%37.6
المشاركة على المستوى الدولي	51	%19.4
الإجمالي	263	%100

المشاركات في المسابقات المحلية والدولية التي تتعلق بالأنشطة الطلابية الجامعية في مختلف المجالات تركز على اختيار أفضل الطلبة الذين يمتلكون القدرات والمهارات التي تمكنهم من المنافسة وتحقيق مراكز متقدمة، وهذا ما يفسر النسب الواضحة في الجدول رقم (10) حيث أن نسبة العينة التي لم تشارك في مسابقات المناظرات بشكل عام بلغت 6.8% ويتوقع أنهم حديثي الانضمام في هذا المجال حيث أن مهاراتهم التناظرية لا تمكنهم من المشاركة في المسابقات، بينما النسبة ترتفع في المشاركة في المسابقات على مستوى الجامعة 36.1% والسلطنة بنسبة 37.6% ويعود ذلك لسببين وهما امتلاك الطلبة للمهارات التي تؤهلهم للمنافسة والمشاركة في المسابقات والسبب الثاني كثرة المسابقات المنفذة على مستوى السلطنة مما يتيح لعدد أكبر من الطلبة المشاركة فيها، بينما تنخفض النسبة في المشاركة في المسابقات الدولية بنسبة 19.4% وذلك لانخفاض عدد المسابقات الدولية، إضافة إلى أن المشاركة الدولية مشروطة بالفوز في البطولة الوطنية التي تقام على مستوى السلطنة واختيار عدد معين من الفرق التي تمثل سلطنة عمان ويمتلك الطلبة المشاركين في المسابقات الدولية مهارات عليا في التناظر ساهمت في فوزهم في البطولة الوطنية وتأهلهم للبطولات الدولية.

4.3 اختبار مربع كاي

اختبار مربع كاي هو اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هنالك علاقة بين المتغيرين أم لا، وفي هذا الاختبار سيتم اختبار التالي :

*** اختبار العلاقة بين المتغير المستقل " المناظرات " والمتغيرات التابعة " الإقناع وحل المشكلات"**

جدول (11)

اختبار مربع كاي

المتغير	قيمة كاي	درجات الحرية df	الدلالة الإحصائية
الإقناع	679.496[a]	289	0.000
حل المشكلات	1105.555a	340	0.000

يتبين لنا من الجدول رقم (11) وجود علاقة بين المتغيرين المستقل " المناظرات" والتابع " الإقناع وحل المشكلات" في عينة الدراسة حيث تم اختبار علاقة المناظرات بالإقناع وحل المشكلات و جاءت قيمة الدلالة أصغر من 0.05 وبالتالي فإن المتغيران غير مستقلان.

4.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

يعتبر المتوسط الحسابي من أهم مقاييس النزعة المركزية والأكثر استخداما في الإحصاء، حيث يعرف بأنه القيمة الوسطية لمجموعة من القيم، ويتم حسابه من خلال حساب مجموعة من الأرقام مقسمة على عددها، كما أن الإنحراف المعياري هو الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربعات انحرافات قيم المتغير عن وسطها الحسابي، ويعتبر من أهم وأفضل مقاييس التشتت وأكثرها شيوعا واستخداما في التحليل الإحصائي، وسهل الفهم والحساب كذلك(GPSA, 2017).

4.4.1 المتوسط المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المناظرات

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المناظرات

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	4	ساهمت المناظرات في امتلاكي لرؤية واضحة حول القضية لإقناع الجمهور	4.414	0.823
2	1	ساعدتني المناظرات على أن أستوعب أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية	4.517	0.775
3	6	ساعدتني المناظرات على الابتعاد عن الأحكام المسبقة التي تخص بعض القضايا	4.338	0.817
4	3	ساعدتني المناظرات على إدارة الاختلاف والالتزام بآدابه	4.498	0.780

5	4	**عززت المناظرات لدي مبدأ عدم التعصب لوجهة نظر سابقة**	4.414	0.842
6	2	**ساعدتني المناظرات على الابتعاد عن الطعن والتجريح والسخرية من الآخر**	4.509	0.823
7	5	**زادت المناظرات من قدرتي على عدم التناقض في الحجج والأدلة**	4.399	0.793

يتبين من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور المناظرات تراوحت بين (4.338–4.517)، كان أعلاها الفقرة (2) التي نصها " ساعدتني المناظرات على أن أستوعب أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية " بمتوسط حسابي (4.517) وبمستوى مرتفع جدا، كما يتضح أن جميع الفقرات جاءت بمستوى مرتفع، حيث كانت في المرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي نصت على " ساعدتني المناظرات على الابتعاد عن الأحكام المسبقة التي تخص بعض القضايا " بمتوسط حسابي بلغ (4.338) وبمستوى مرتفع، مما يعني ذلك أن محور المناظرات مرتفع حسب أفراد العينة ويدل أن المناظرات لها تأثير إيجابي على العينة وتجلت فيهم أداب وقيم المناظرات.

4.4.2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الإقناع

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الإقناع

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

8	5	**لدي القدرة على عرض القضية الجدلية وشرح موضع الخلاف بدقة ووضوح**	4.155	0.866
9	3	**لدي القدرة على تقديم أسباب منطقية واضحة لدحض حجج الطرف الآخر**	4.235	0.755
10	6	**لدي القدرة على تقديم الأدلة والحجج بدقة**	4.129	0.841
11	2	**لدي القدرة على استخلاص نتائج منطقية من خلال عرض الأدلة الاقناعية**	4.239	0.781
12	2	**لدي القدرة على تحديد وجهات النظر المعارضة ذات الصلة بالقضية الجدلية**	4.239	0.781
13	1	**لدي القدرة على بناء حجج مضادة بناء على البيانات المتوفرة**	4.285	0.765
14	4	**لدي القدرة على التوصل إلى حكم حول صحة أو خطأ حجج الطرف الآخر**	4.174	0.869

يتبين من الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور الإقناع تراوحت بين (4.129–4.285)، كان أعلاها الفقرة (13) التي نصها " لدي القدرة على بناء حجج مضادة بناء على البيانات المتوفرة " بمتوسط حسابي (4.285) وبمستوى مرتفع جدا، كما يتضح أن جميع الفقرات جاءت بمستوى مرتفع، حيث كانت في المرتبة الأخيرة الفقرة (10) التي نصت على " لدي القدرة على تقديم الأدلة والحجج بدقة " بمتوسط حسابي بلغ (4.129) وبمستوى مرتفع، مما يعني ذلك أن محور الإقناع مرتفع حسب أفراد العينة ويدل أن المناظرات لها تأثير إيجابي في تطوير مهارة الإقناع لدى أفراد العينة.

4.4.3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور حل المشكلات

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور حل المشكلات

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15	4	أحدد المشكلة التي تواجهني بشكل واضح	4.247	0.807
16	3	أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني (الأسباب، أثرها الحالي)	4.251	0.822
17	6	أستخدم أسلوب منظم في مواجهة المشكلات	4.155	0.825
18	6	أدرس الظروف المرتبطة بالمشكلة (الزمان، المكان ، المعنيين بالأمر، المجالات)	4.155	0.848
19	1	أفكر بالجوانب الإيجابية والسلبية لجميع الحلول المقترحة	4.319	0.769
20	2	أفكر فيما يترتب على الحل في المدى القريب والبعيد	4.270	0.795
21	5	أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة	4.182	0.817

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور حل المشكلات تراوحت بين (4.155–4.319)، كان أعلاها الفقرة (19) التي نصها " أفكر بالجوانب الإيجابية والسلبية لجميع الحلول المقترحة " بمتوسط حسابي (4.319) وبمستوى مرتفع جدا، كما يتضح أن جميع الفقرات جاءت بمستوى مرتفع، حيث

كانت في المرتبة الأخيرة الفقرتين (17,18) بمتوسط حسابي بلغ (4.155) وبمستوى مرتفع، مما يعني ذلك أن محور حل المشكلات مرتفع حسب أفراد العينة ويدل أن المناظرات لها تأثير إيجابي في تطوير مهارة حل المشكلات لدى أفراد العينة.

4.5 تحليل الفرضيات

4.4.1 الفرضية الأولى: للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة الإقناع لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

جدول (15)

تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة تأثير المناظرات على الإقناع

المتغير المستقل	المتغير التابع	الارتباط R	معامل التحديد R2	F	مستوى الدلالة Sig.* F	معامل الانحدار B	T	مستوى الدلالة Sig.*T
المناظرات	**الإقناع**	**.651 a**	**.424**	**192.369**	**.000 b**	**.651**	**13.870**	**0.000**

تشير نتائج نموذج الانحدار في الفرضية الأولى، حيث بلغ معامل الارتباط (0.651^a) وبلغ معامل التحديد (0.424) أي أن المناظرات تمثل نسبة 42.4% من التباين الحاصل في الإقناع وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R2). كما جاءت قيمة (بيتا) التي توضح العلاقة بين المناظرات والإقناع بقيمة (0.651)، ذات

دلالة إحصائية، حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها. كما بلغت قيمة ف (192.369)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (16)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
الانحدار	**2184.913**	**1**	**2184.913**	**192.369**	**0.000 b**	**قبول الفرضية**
الخطأ	**2964.418**	**261**	**11.358**			
الكلي	**5149.331**	**262**				

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل أنوفا لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة Sig هي (0.000) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل وهي أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغير المستقل على المتغير التابع، وهذا يؤكد على قبول الفرضية التي تنص على أن "للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة الإقناع لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان".

4.4.2 الفرضية الثانية: للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة حل المشكلات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

جدول (17)

تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة تأثير المناظرات على حل المشكلات

المتغير المستقل	المتغير التابع	الارتباط R	معامل التحديد R2	F	مستوى الدلالة Sig.*F	معامل الانحدار B	T	مستوى الدلالة Sig.*T
المناظرات	**حل المشكلات**	**.686 a**	**.471**	**232.401**	**.000 b**	**.686**	**15.245**	**0.000**

تشير نتائج نموذج الانحدار في الفرضية الثانية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.686^a) وبلغ معامل التحديد (0.471) أي أن المناظرات تمثل نسبة 47.1% من التباين الحاصل في مهارة حل المشكلات وذلك بالنظر الى معامل التحديد (R^2). كما جاءت قيمة (بيتا) التي توضح العلاقة بين المناظرات ومهارة حل المشكلات

بقيمة (0.686) ذات دلالة إحصائية، حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها. كما بلغت قيمة ف (232.401)، وهي دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (18)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
الانحدار	**2572.700**	**1**	**2572.700**	**232.401**	**.000b**	**قبول الفرضية**
الخطأ	**2889.293**	**261**	**11.070**			
الكلي	**5461.992**	**262**				

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل أنوفا لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة Sig هي (0.000) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل وهي أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغير المستقل على المتغير التابع، وهذا يؤكد على قبول الفرضية التي تنص على أن " للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة حل المشكلات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان".

4.6 معاملات الارتباط

يعكس هذا المقياس درجة أو قوة العلاقة بين المتغيرين واتجاه هذه العلاقة، وتنحصر قيمة معامل الارتباط بين + 1، - 1. فإذا كانت قيمة معامل الارتباط تساوي + 1 فمعنى ذلك أن الارتباط بين المتغيرين طردي تام، وهو أقوى أنواع الارتباط الطردي بين متغيرين. وإذا كانت قيمة معامل الارتباط تساوي – 1 فمعنى ذلك أن الارتباط بين المتغيرين عكسي تام، وهو أقوى أنواع الارتباط العكسي بين متغيرين. وإذا كانت قيمة معامل الارتباط تساوي صفر، فمعنى ذلك أنه لا يوجد ارتباط بين المتغيرين. وكلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من + 1 أو – 1 كلما كان الارتباط قوياً، وكلما اقترب من الصفر كلما كان الارتباط ضعيفاً.

جدول (19)

معاملات الارتباط بيرسون بين المتغيرات

المتغير	المناظرات	الإقناع	حل المشكلات
المناظرات	–	0 .651**	0 . 686
الإقناع	–	–	0 .777**
حل المشكلات	–	–	–

- دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

نلاحظ من الجدول بأن معامل الارتباط بين المناظرات والإقناع هو (0.651**) بقيمة دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وقد ميزت بعلامة ** للدلالة على أنها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية قوية بين المناظرات والإقناع. كما نلاحظ بأن معامل الارتباط بين المناظرات وحل المشكلات هو (0.686) بقيمة دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية بين المناظرات وحل المشكلات. أيضا نلاحظ بأن معامل الارتباط بين الإقناع وحل المشكلات هو (0 .777**) بقيمة دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وقد ميزت بعلامة ** للدلالة على أنها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، ونستنتج من ذلك وجود علاقة

قوية بين الإقناع وحل المشكلات .لذا ومن خلال نتائج الاختبار أعلاه نجد أن العلاقة بين المناظرات والإقناع وحل المشكلات علاقة ارتباط طردي قوي .

ملخص الفصل

في هذا الفصل تم إجراء الاختبارات المتعلقة بتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة والتي بلغ عددها 263 طالبا، وكانت الإناث أعلى نسبة مشاركة بلغت 73% بسبب زيادة نسبة الإناث في مؤسسات التعليم العالي، كما شاركت النسبة العليا من العينة في المسابقات المحلية والدولية والتي ساهمت في تطوير مهاراتهم التناظرية بسبب احتكاكهم بمدربين ومحكمين ومتناظرين دوليين. بعدها تم تحليل نتائج الاختبارات التيم تم إجراؤها، حيث أظهرت نتيجة اختبار مربع كاي بأن متغيرات الدراسة غير مستقلان، وأظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة ارتباط طردية بين متغيرات الدراسة، كما أظهرت نتائج الاختبارات المتعلقة بقياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة مستويات مرتفعة لمحاور الاستبيان. وفي اختبار فرضيات الدراسة أظهرت النتائج بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لكلا الفرضيتين وبالتالي قبولهما.

الفصل الخامس :(مناقشة النتائج والتوصيات)

5.1 مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة وما خلصت إليها عمليات التحليل الإحصائي عبر برنامج SPSS، والتي فرضيات الدراسة، والتي تتمثل في معرفة دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لطلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان. كما يركز هذا الفصل على أهم التوصيات المقترحة من قبل الباحث وذلك بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها.

5.2 مناقشة النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي والذي ينص على " إلى أي مدى تؤثر المناظرات في الإقناع وحل المشكلات كمهارات أساسية في القيادة؟"

للمناظرات أداب وقيم تسعى لتأصيلها في المتناظر لتساهم في تطوير مهاراته القيادية، ولا بد للمتناظر أن يلتزم ويتمكن منها لكي يتمكن من المشاركة في المناظرات للعمل على تطوير مهارات الإقناع وحل المشكلات وبدونها لا يستطيع الطالب من الاستمرار في المشاركة في المناظرات، لذا ومن خلال فقرات محور المناظرات والتي تقيس تأثير المناظرات على شخصية المتناظر بترسيخ وتأصيل أداب وقيم المناظرات نجد أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور المناظرات تراوحت بين (4.338– 4.517) وهو مستوى مرتفع جدا، يشير إلى تأثير المناظرات بشكل إيجابي حول ترسيخ قيم وأداب المناظرات والتي تمثلت في مساهمة المناظرات في إيجاد قناعة مشتركة حول قضية معينة وذلك بالتعمق في دراسة أبعاد القضية وخلفياتها، واستقاء جوانب الخلاف حول القضية بود ومحبة واحترام، مما يؤدي إلى شمول النظرة وسعتها، إضافة إلى الوصول إلى وضوح الرؤية حول القضية والابتعاد عن الأحكام التجريدية في قضايا الواقع، وتجنب النظرات الانفعالية والقناعات المسبقة وهي ما تسمى ب"الانحياز المعرفي" إلى جانب التدريب على أصول الحوار

وتنظيم الاختلاف والالتزام بأدابه، وذلك بالابتعاد عن الطعن والتجريح والسخرية من الأخر، كما أنها تساهم في تعزيز قدرة المتناظر على بناء الحجج بشكل منطقي وسليم وعدم التناقض في الحجج والأدلة، واتفق مع هذه النتائج كل من دراسة (الشربيني، 2019 ؛ آليمن وآخرون، 2019 ؛ وأوميليتشيفا وأولقا، 2008).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية

السؤال الأول: والذي ينص على " ما مستوى تأثير المناظرات على مهارة الإقناع لدى أفراد عينة الدراسة؟"

نجد أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور الإقناع تراوحت بين (4.129– 4.285)، وهو مستوى مرتفع جدا وعليه يتبين لنا أن مستوى المناظرات في الإقناع مرتفع جدا، ويوضح الباحث ذك بأن مهارة الإقناع تعتمد على قدرة الطالب على صياغة الحجة بشكل منطقي وسليم، لأنه ولكي نستطيع أن نقنع طرف آخر في أي موقف كُنّا في المناظرة لابد أن تتوفر عدة معايير في الحجة، أولاً: أن تكون الحجة واقعية وتعني القدرة على تصديق أنّ هذا الأمر بالإمكان تطبيقه، أي أنّ كل المعطيات في الواقع تشير إلى أن هذا الأمر موجود، وبالتالي قدرة العقل على تقبل الشيء الموجود في الواقع تكون أكبر، فلا يمكن للعقل استنكار الفكرة (الحجة). فالأفكار التي لا يستطيع العقل غالبًا تصديقها هي تلك التي لا تملك المعطيات الكافية التي تثبت أنّها ستحدث في الواقع ولذلك هناك علاقة مباشرة بين واقعية الحجة وقدرتها على الإقناع.

وثانيا: أن تكون الحجة منطقية لأن غالبًا ما ترتبط فكرة المنطقية بقدرة الإنسان على الانتقال من فكرة إلى أخرى بطريقة لا يستغربها العقل، وعندما تكون الفكرة المطروحة (الحجة) منطقية يعني أننا نستطيع بها أن نتحرك من النقطة أ إلى النقطة ب إلى ج حتى نصل إلى نتيجة معينة. هذه السلسلة التي نتحرك بها في اتجاه واحد تجعل العقل قادر على تقبلها ورسم تصور واضح لمستقبل الفكرة. ونقصد بمستقبل الفكرة النتيجة التي أرغب في الوصول إليها، وعندما تكون لدي الفكرة بالنتيجة المستقبلية فالمتناظر يستطيع أن يحدد إذا

كانت هذه الفكرة جيدة أم لا، وفي الموقف الذي يكون مستقبل الحجة فيه إيجابي تكون القدرة على تقبل الفكرة أكبر لأننا بالضرورة لا يمكن أن نتقبل فكرة مستقبلها أسوء من الواقع. وثالثاً أن تكون الحجة صحيحة أي أن تكون الحجة مبنية على أدلة ودراسات صحيحة، حيث إن صحة الحجة مرتبطة بشكل مباشرة بتصديقها، وتصديق الحجة مرتبط بشكل مباشر بواقعيتها وعلاقة صحة الحجة بقدرتها على الإقناع طردية بالضرورة لأنه الحجج الخاطئة لا تُفضي إلى واقع ولا يمكن الاستناد على أفكار منطلقها غير صحيح لأنه سيؤثر بشكل كبير ومباشرة على قدرة تطبيقها، وفي حالة أن الحجة غير مرتبطة بالمعايير المذكورة أعلاه فإن الطرف الأخر يستطيع أن يفند الحجة بإظهار الخلل فيها بتحليل الحجة وتحديد أوجه القصور فيها، وبالتالي بناء حجج مضادة بناء على البيانات المتوفرة تاتي توصل إليها من حجج الطرف الأخر أو من خلال دراسته لموضوع القضية.

هذا يعني أنّ مهارة الإقناع مرتبطة بمعايير صياغة الحجة والالتزام بهذه المعايير هو الذي يحدد ما إذا كانت لدي القدرة على الإقناع باعتبار أن مهارة اتخاذ القرارات في أي بيئة مرتبطة بإثبات لماذا هذا القرار هو الأفضل، وحتى نثبت ذلك نحن بحاجة إلى أن نقنع وحتى نُقنع لابد أن نعود لمعايير الحجة ونطبقها في أي سياق كان، لذا ومن خلال الاستبيان نجد أن مستوى الإقناع لدى العينة مرتفع جدا ويعود ذلك بسبب مشاركتهم في المناظرات.

إتفقت نتائج هذا السؤال مع دراسة كلا من (الظفيري، 2021 ؛ الصيعري، 2020 ؛ صلاح الدين، 2020 ؛ الشربيني، 2019).

السؤال الثاني: والذي ينص على " إلى **أي مدى يمكن اعتبار المناظرات نشاط معزز في القدرة على حل المشكلات ؟** "

بالإطلاع على نتائج محور حل المشكلات نجد أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور حل المشكلات تراوحت بين (4.155– 4.319) وهو مستوى مرتفع جدا أيضا، ونستنتج بأن للمناظرات ساهمت في تعزيز القدرة على حل المشكلات من خلال مشاركة الطلبة في المناظرات، ذلك أن تحليل الحجة – جوهر المناظرة– مرتبط بأبعاد ومجالات كثيرة أهمها: السياق التاريخي للمشكلة وهو من الأبعاد المهمة في دراسة أي حالة وهو النظر إلى مدى تأثير هذه المشكلة أو المعضلة على فئة معينة في فترة زمنية سابقة لتحديد الأثر السلبي لهذه المشكلة والمعطيات التي ساهمت في تضخيم هذا الأثر. دراسة هذا البُعد يمكن الطالب من معرفة مسببات المشكلة، دراسة فعالية الحل في تلك الفترة، ومعرفة السبب وراء عدم فعالية الحل وتضخم المشكلة. أما البعد الثاني فهو دراسة الوضع الحالي والذي يتحدث عن الوضع الحالي مع تطبيق القرار يعطي إمكانية المقارنة بين الماضي (قبل تطبيق القرار أو الحل) والحاضر (بعد تطبيق القرار أو الحل)، هذه الحجة بالتحديد تمكن المتناظر من معرفة إذا ما كان الحل سيساهم في حل المشكلة أو التقليل من آثارها، معرفة ما إذا كان الحل سينقلنا إلى عالم أفضل وهنا نتحدث بالضرورة عن الأثر المستقبلي للحل، و معرفة ما إذا كان الحل قابل للتطبيق على أرض الواقع. والبعد الثالث لتحليل الحجة هي المستقبل مع تطبيق الحل وهو دراسة النتيجة وتوضيح كيف سينقلنا الحل من واقع سيء إلى واقع أفضل أو أقل سوءًا. الحجة التي تتناول المستقبل تساعد في إثبات فكرة (لماذا تطبيق القرار مهم على المدى البعيد؟) وهذا الطرح هنا مهم جدًا لأنّه يقدم تبرير لماذا علينا أن نختار هذا الحل، أما البعد الأخير فهو أثر تطبيق القرار على الفئات المعنية حيث إن المشكلة بالضرورة تؤثر على المعنيين بها (المدير، العامل، المؤسسة، العملاء وغيرهم) وبالتالي هذه الحجة تدرس أثر تطبيق القرار على كل منهم حسب نوع ومجال القضية. غالبًا في هذه الحجة مقارنة

واضحة بين حال المعنيين بالأمر قبل وبعد تطبيق الحل وفائدة المقارنة هنا هو إثبات لماذا تطبيق الحل أفضل؟

كل هذه الأبعاد هي عبارة عن تحليل ودراسة للوضع قبل وبعد تطبيق الحل وهي غالبًا ما تكون مقارنة تمكّن من الوصول إلى الإجابة على سؤال ما هو الحل الأفضل؟

لذا نجد علاقة واضحة بين صياغة الحجة ومهارة حل المشكلات المرتبطة بدراسة الأبعاد، لأن فكرة الموالاة والمعارضة لأي قضية تنطلق من أجل إثبات أن شيئًا أفضل من الآخر، وأن فكرة معينة لابد أن تطبق لتحل معضلة معينة، والنقاش الحاصل غالبًا من أجل إثبات أي الحلول أفضل، وبالتالي ومن خلال النتائج نجد بأن للمناظرات دور أساسي في تعزيز القدرة على حل المشكلات لدى الطلبة.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع دراسة كلا من (البنا، 2016 ؛ ماسون، 2011 ؛ مايرز وسيلفر، 2006).

ثالثًا: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

لإثبات صحة الفرضية الرئيسية والتي تنص على أن: للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

يتوجب علينا في البداية إثبات صحة الفرضيات الفرعية للدراسة وهي:

- **الفرضية الفرعية الأولى: للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة الإقناع لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.**

بالنظر إلى نتائج الدراسة أظهرت أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمناظرات على الإقناع وبالتالي قبول الفرضية، وبالرجوع إلى معايير صياغة الحجة وهي الطريقة المُستخدمة للوصول لمهارة الإقناع، يتضح لدينا أن المناظرات تساهم في تطويرالمهارات القيادية لطلبة

مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي تمكن الطلبة من هذه المهارات يساهم في حل مشكلة الدراسة وهي امتلاك الطلبة للمهارات التحليلية التي تساعدهم في الإجادة في عملهم، لأن تطبيق مهارة الإقناع في الجوانب الإدارية سيؤثر ذلك بشكل إيجابي على تطوير مستوى العمل الإداري .

حيث أن طبيعة العمل في أي مؤسسة يعتمد بشكل أساسي على تطبيق مهام معينة واتخاذ قرارات هامة من أجل السعي لتطوير الأداء العام للأقسام في هذه المؤسسة، و تطبيق هذه المهام والقرارات مرتبط بشكلٍ أساسي بالنظر إلى نتائجها المستقبلية ، وهذا الارتباط يدعونا دائمًا إلى البحث عن النتائج الإيجابية التي سترقى بمستوى الأداء وتحسن القدرات في بيئة العمل.

إن خريجي مؤسسات التعليم العالي بحاجة ماسة لتعزيز مهارة الإقناع عند دخولهم لسوق العمل. فمعظم الوظائف في القطاعين العام والخاص قائمة على عمل الفريق الواحد. ولايمكن للموظف خلق انسجام مابين قناعاته وقناعات زملائه في الفريق دون التحلي بمهارات الإقناع، لإيصال وجهة نظره بشكل واضح وشفاف. ناهيك عن وجود الكثير من الوظائف التي ترتكز في المقام الأول على مهارة الإقناع، مثل التسويق، والعلاقات العامة، وخدمات المراجعين.

وللتحقق من الأثر الإيجابي الفعلي للمناظرة على الطالب الخريج، نجري مقارنة بسيطة بين طالب شارك في المناظرة وساهمت في تطوير مهارة الإقناع لديه– بناء على نتائج الاستبيان– وطالب لا يمتلك هذه المهارة– بناء على مشكلة الدراسة– سنجد بالضرورة أنّ الأول سيكون قادرا على تأدية الوظائف التي تتطلب مهارة الإقناع بشكل أساسي مثل التسويق وخدمة العملاء بشكل أفضل من الخريج الذي لا يمتلك المهارة، إضافة إلى قدرته على إقناع المدراء والمسؤولين بفكرة أو مشروع معين من خلال طرح تحليلي

يبين كيف سيساهم هذا الأمر في تطويرالعمل في المؤسسة، وسيواجه الآخر مشكلة ليس بسبب سوء الفكرة أو المشروع بل بسبب عدم قدرته على اقناع المسؤولين بضرورة أو أهمية تطبيق المشروع.

- **الفرضية الفرعية الثانية: للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارة حل المشكلات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.**

أظهرت النتائج أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمناظرات على حل المشكلات وبالتالي قبول الفرضية، وبالنظر إلى مهارة حل المشكلات سنجد أنها – كما ذكرنا سابقا – مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمهارة التحليل والتي تعتمد على دراسة السياق التاريخي للمشكلة، دراسة فعالية الحل، النظر إلى أثر تطبيق الحل على المعنيين بالأمر (والذين تؤثر عليهم المشكلة والحل)، دراسة النتائج المستقبلية المتوقعة للحلول المطروحة من أجل السعي لتخفيف أثر المشكلة السلبي أو المساهمة في حلها جذريًا .

واقعياً ، نجد أنّ لكل بيئة عمل تحديات وصعوبات ومشاكل من شأنها التأثير على مستوى الأداء داخل المؤسسة. هذه الصعوبات تشكل تحديًا كبيرًا للموظفين قد تصل إلى عرقلة سير بعض المهام أو التقصير في متابعة بعض الأمور، لذا تأتي المناظرات اليوم لتوجد شريحة من الطلبة تعزز فيهم القدرة على حل المشكلات بتمكينهم من استخدام مهارات التحليل والتفكير النقدي. حيث نجد أن الطالب الخريج اليوم والذي اكتسب هذه المهارة قادر على التعامل مع هذه المشكلات، بالبحث عن أسبابها، وتحديد مدى تأثيرها على العمل، ويساهم في ايجاد الحلول، ومن ثم يختار الحل الأمثل والأقل ضررًا ليتجاوز أثر المشكلة على الموظفين والمؤسسة.

تشكل اليوم المناظرات فارقًا حقيقيًا لأن بيئة العمل بطبيعتها ليست مثالية، ولا يتطلب العمل في أي مؤسسة القدرة فقط على أداء المهام، بل يتعداها ليصل إلى القدرة على التعامل مع الأعمال الطارئة، والمرونة في مواجهة المتغيرات والبحث عن حلول للمشكلات، حيث أن سير العمل اليوم مرتبط بشكل واضح بمعالجة الإشكاليات والنظر في الجوانب التي تشكل تحديًا للموظفين وللأقسام في المؤسسة، لذا أصبح من الضروري إكساب الخريجين هذه المهارات ليكون قادرا على مواجهة تحديات بيئة العمل والتعامل معها.

5.3 ملخص النتائج

– للمناظرات تأثير إيجابي في تطوير مهارتي الإقناع وحل المشكلات، وذلك من خلال قدرتهم على إبداء الأراء التي تساهم في صناعة القرارات، ومعالجة القضايا الخاصة والمجتمعية بأسلوب علمي مدروس.

– عززت مشاركة الطلبة في المسابقات المحلية والدولية للمناظرات في تطوير المهارات القيادية لدى الطلبة، ويتجلى ذلك في إدارة أندية المناظرات، وتنظيم المسابقات على المستوى المحلي والدولي.

– ساهمت المناظرات في تأصيل قيم الحوار والإقناع والالتزام بآداب الاختلاف لدى الطلبة.

– ساهمت المناظرات في زيادة المحتوى المعرفي للطلبة في مختلف المجالات.

5.4 توصيات الدراسة

– تدريس المناظرات في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، فمؤسسات التعليم العالي هي الحاضن الأكبر للشباب في مرحلة ما بعد الدبلوم العام، وهي الأقدر على تنفيذ برامج تعليمية للمناظرات بمرونة عالية، أو استخدام المناظرات كأداة تقييمية أكثر عمقًا وشمولية مقارنة بالعروض الفردية التي يقدمها الطلاب.

– تأسيس أندية المناظرات في مؤسسات التعليم العالي، حيث يمكن لهذه الأندية خلق فضاء مشترك للمهتمين والمميزين في مجال المناظرات في مؤسسات التعليم العالي. كما أن المسابقات والأنشطة التي تنفذها أندية المناظرات تعزز المنافسة بين الطلاب، للخروج عن الإطار التعليمي الروتيني في التعاطي مع هذا الفن التنافسي.

– حث الطلبة على المشاركة في الدورات التدريبية للمناظرات لصقل مهاراتهم الشخصية، وحث الأكاديميين للمشاركة في هذه الدورات كذلك، بما يمكنهم من استخدام المناظرات في تقييم الطلبة و تعزيز التفاعل مع مواضيع المنهج.

– تشجيع الطلبة على المشاركة في المسابقات المحلية والدولية للمناظرات، لتوسيع آفاق المشاركين والتعرّض لمواضيع غير مألوفة، والاستفادة من أساليب الحوار وتعدد وجهات النظر.

– حث المؤسسات الحكومية والخاصة على تنظيم برامج المناظرات على أسس علمية لموظفيها الجدد ضمن خطط الإنماء المهني، لما لها من دور في تنمية مهارات التفكير، وعرض القضايا الشائكة التي تواجه الموسسة في إطار مناظرات بين الموظفين، لإثراء الحوار وتعزيز المهارات القيادية للموظفين حول هذه القضايا ذات الأولوية للمؤسسة.

– توظيف المناظرات في الجانب الإداري، لدراسة القرارات الإدارية من خلال العمل على تحليل وتقييم الأثار المتوقعة من تطبيق القرارات، لضمان جودة وفاعلية القرار.

– التوسع البحثي في مجال المناظرات، فقد تم الإشارة للفجوة البحثية في هذا المجال، مع أهمية اسخدام أساليب بحثية مختلفة، كمتابعة الطلبة المميزين في المناظرات خلال بضع سنوات، وقياس الأثر على الإنجاز الفعلي في بيئة العمل، وتقلد مواقع قيادية في المؤسسات التي يعملون بها، مقارنة بزملائهم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الأصفهاني،أبو القاسم الحسين،(1992)،المفردات في غريب القرآن،دار القلم،بيروت،لبنان.
- البناء، دعاء علي (2016)، أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية، ص 184 – 205.
- الجابري،صلاح،(2009)،المهارات القيادية اللازمة لإدارة التغيير التنظيمي،جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- حلقوم،نورة،(2017)،حجاجية الخطاب التعليمي،المركز الجامعي أحمد زبانة بكثيران.
- الحوري،سهيل،طه،مثنى،مجيد،سعاد،(2000)،قياس قدرة طلبة الكليات الأهلية على التوافق الإجتماعي،مجلة كلية المأمون الجامعة ببغداد،العدد الثاني،العراق.
- الشربيني، عبير فتحي محمد ابراهيم، (2019)، استراتيجية الأقناع المستخدمة في معالجة القضايا الجدلية المقدمة عبر برامج المناظرات التليفزيونية بالتطبيق على برنامج "اجرا الكلام "، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام وفنون الاتصال، جامعة 6 اكتوبر ، العدد السابع عشر، مصر.

- الذنيبات،محمد،القريوتي،محمد،الصباغ،زهير،(2007)،مبادئ الإدارة،الطبعة الثالثة،منشورات جامعة القدس.

- رسمي،محمد،(2004)،أساسيات الإدارة التربوية،دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية،مصر.

- الزنيدي،سمية،(2022)،دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم،قسم الإدارة التربوية،كلية التربية،جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

- السبيعي،فهد،(2016)، علاقة التفوق في المناظرات بالمهارات القيادية، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين.

- السلامي، عبداللطيف،(2014)، المدخل إلى فن المناظرة، مؤسسة قطر للنشر، دولة قطر.

- الشراري،عبدالرحمن،(2009)،الكشف عن المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية ودور المدرسة في تنميتها من وجهة نظر المعلمين،جامعة اليرموك،أربد،الأردن.

- الشرفي، عبد القادر.،(2010)، المرشد في فن المناظرات،مركز مناظرات قطر، دولة قطر.

- الشطي، بدر فؤاد (2021)، أثر تطبيق منهج تدريس قائم على المناظرات في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين الموهبين في الصف الثامن، جامعة الكويت، الكويت.

- الشقيرات،محمود طافش،(2009)،استراتيجيات التدريس والتقويم مقالات في تطوير التعلم،الطبعة الأولى،دار الفرقان،عمان،الأردن.

- الشمري،غربي مرجي،(2016)،المشاركة في المجالس الاستشارية الطلابية ودورها في تمكين أعضائها من القدرات القيادية،المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد 5،الطبعة6،ص1-15.

- الشمري،فارس،(2010)،أساليب التفكير وعلاقتها بالمهارات القيادية لدى الطلاب الفائقين والمتوسطين تحصيليا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت،جامعة الخليج العربي،البحرين.

- الشهري،نوح،(1435هـ)،مهارات الإتصال،مكتبة دار حافظ، الطبعة الثالثة،جدة،المملكة العربية السعودية.

- شوقي،طريف،وشحاته،عبدالمنعم،(2003)،أبعاد سلوك المحاجة،مجلة دراسات عربية في علم النفس،المجلد2،الطبعة3،ص9-47.

- صلاح الدين، ولاء محمد، (2020)، برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ص 601 - 655.

- الصيعري، حسين بن عيضة، (2020)، أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تنمية بعض مهارات الحوار والإقناع في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

- الطريف،منى،(2015)،فاعلية برنامج "قيادة المستقبل" في تنمية سلوك القيادة التحويلية لدى الطالبات الموهوبات في الصف،جامعة الخليج العربي،مملكة البحرين.

- الطويل،هاني،(2001)،الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق،الطبعة الثانية،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان.

- الظفيري، محمد هديني، (2021)، استراتيجية مقترحة قائمة على الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب اكاديمية سعد العبدالله الأمنية بدولة الكويت، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

- دليل مبادئ التحليل الإحصائي،(2017)،مركز الأحصاء،أبوظبي،الإمارات العربية المتحدة.

- العمايرة،محمد،(2002)،مبادئ الإدارة المدرسية،الطبعة3،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.

- العساف،صالح حمد،(2006)،المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،الرياض،مكتبة العبيكان.

- عوض،أحمد،(2019)،التفكير الإيجابي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات وبتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة،كلبة التربية،جامعة الأزهر ،فلسطين.

- قداح،محمد،الزهراني،عبدالعزيز ،(2016)،المهارات القيادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماهي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية،المنارة،المجلد22،العدد4.

- قرة أعين (2017)، دراسة مقارنة استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي لترقية كفاءة الكلام في الفرق الخاصة ، مالانج، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية، اندونيسيا.

- كنهان،نواف،(2007)،القيادة الإدارية،الطبعة الأولى،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

- مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ،العدد170،الجزء الرابع،أكتوبر ،سنة2016.

- التعليم في سلطنة عمان 2020-2021، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

- نتائج مسح الخريجين،2019،وزارة التعليم العالي.

- وثيقة رؤية عمان 2040.

- الوذياني، محمد بن معيض، (2017)، الانماط القيادية الطلابية الممارسة في الانشطة الجامعية كما يتصورها الطلاب ومشرفوهم، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، الجزء الاول، العدد 125.

- يماني،أماني،سجيني،منال،(2019)،ماهي المهارات الضرورية لمستقبل الطلبة؟،صحيفة مكة،مكة المكرمة،السعودية.

- يوسف أحمد، ابراهيم ابو كوش، (2012)، السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين وغير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي، قسم علم النفس، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Alimen, R. A., Baynosa, R. S., & Detosil-Alimen, M. (2019). Classroom-based Debate as a teaching strategy: Learnings in Philosophy subject among BS Tourism students. Journal of Institutional Research South East Asia, 17(1), 244-257.
- Amanuel G Tekla, (2008). Are we on some page? Effects Self Awareness of Empowering and Transformational Leadership, Journal of Leadership, Organizational study, vol (144), N(3).
- Cassidy, T. & Long, C. (1996). Problem – Solving style, stress and psychological illness: Development of a multifactorial measure. British Journal of Clinical psychology, vol. 35, no.2, pp. 265-277.

- Chan, D. (2000). Developing the creative leadership training program for gifted and talented students in Hong Kong. Gifted Child Quarterly, 4 (3), 94-97.
- Chang, K., & Cho. M. H. (2010). Strategy of selecting topics for debate teaching in engineering education. Religion, 30,(40), 21-50.
- Duhaylongsod, L. (2017). Classroom debates in middle school social studies: Moving from personal attacks to evidence and reasoning. Middle Grades Research Journal, 11 (2) 99-115.
- Gallagher, James, J. (200): Changing Parag ForGifted Education In The United States. In Kurt A. Heller. Sranz, j. Nonks, Robert, J. Sternberg. Rana, F, Subtonic(Eds): International Hand Book Of Gifted And Talent
- Harvey-Smith, Neill, (2011). The Practical Guide to Debating, Worlds Stylel/ British Parliamentary Style, N. Y., International Debate Education Association.
- Marie J. Ubbink, Strydom, Herman (2019). An Empowerment Narrative Leadership Program for a disadvantage Community, Research on Social Practice, Sage Application, London, vol (29), N (4).
- Myers, R & Sialvir, J. (2006). Emergence and Maintenance of Leadership Among Gifted Students in Group Problem Solving. Restoh publishing company, 12 (4), 25,50.
- Omelicheva, M. Y. & Olga, A. (2008). Teaching with lecture or drbate? Testing the effectiveness of traditional versus active learning methods of instruction. PS: Political Science and Politics, (July): 603-7.
- Scott, J. (2012). Sociological theory: Contemporary debates: Edward Elgar Publishing.
- Stogdill, R. (1974). Hanbook of Leadership: A survey of theory and research. New York: The Free Press.

- Swanson,H., Cooney, J. & Brock, S. (1993). The of Working Memory and Classification Ability on Child Psychology, vol.55, no.3 , pp 374-395.
- Tindale, W. Christopher (2004). “Rhetorical Argumentation: Principles of Theory and Practice”, Thousand Oaks, Calif; SAGE Publication, Inc.
- Van Gelderen, M. (2013). Winning People Over: Persuasion Skills for the Enterprising Person. 1-33.
- Vargo, S. P. (2012). Teaching by debate. (Master thesis). West Point, N Y, United States.
- Walton, Douglas N. Dialog, (2007). Theory for Critical Argumen-tation, Amsterdam: John Benjamins Publishing Co.

قائمة الملاحق

أسماء المحكمين

م	الاسم	المسمى الوظيفي	الجهة
1	د. عبدالله المعولي	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية

2	د. عصام اللواتي	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
3	د. قاسم العجمي	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
4	د. رمزي سلام	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
5	د. خالد الجرداني	مدير ضمان الجودة	جامعة الشرقية
6	الأستاذ / محمد خضر	مدرب ومحكم دولي في المناظرات	مركز مناظرات قطر
7	الأستاذ / بدر الشطي	مدرب ومحكم دولي في المناظرات	مركز مناظرات قطر
8	الأستاذ / فهد السبيعي	مدرب ومحكم دولي في المناظرات	مركز مناظرات قطر
9	الأستاذة / حواء الجرادي	مدربة ومحكمة دولية في المناظرات	مركز مناظرات قطر

الاستبانة

أخي الطالب/أختي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أتشرف بأن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة لدراسة أقوم بإجرائها بعنوان " دور المناظرات في تطوير المهارات القيادية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بجامعة الشرقية.

وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة والتي تستغرق الإجابة عليها 5 دقائق، علماً بأن هذه المعلومات ستبقى سرية و ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ومقدراً جميل تجاوبكم.

الباحث / سالم بن مطير الشماخي

اولاً : البيانات الشخصية

1 – الجنس :

– ذكر ☐ – أنثى ☐

2– العمر:

(أقل من 20 ☐) (من 20-☐) (من ☐-29) (من ☐ أكثر)

3– المؤهل التعليمي :

– دبلوم جامعي ☐ – بكالوريوس ☐ – دراسات عليا ☐

5– السنة الدراسية :

☐

– سنة أولى – سنة ثانية ☐ – سنة ثالثة ☐

☐

– سنة رابعة – سنة خامسة فأكثر ☐

6- المؤسسة التعليمية :

– جامعة / كلية حكومية ☐ – جامعة / كلية خاصة ☐

7– هل سبق وشاركت في المناظرات:

– لم أشارك ☐ - مرة – 5 مرات ☐ - أكثر من 5 مرات ☐

8– شاركت في مسابقات مختصة بالمناظرات :

– لم أشارك ☐ - على مستوى الجامعة/ الكلية ☐ -على مستوى السلطنة ☐

-على المستوى الدولي ☐

ثانياً : متغيرات الدراسة (المناظرات, الاقناع, حل المشكلات)

1) المتغير الأول : المناظرات

المنـــاظرات : حـــوار متبـــادل بـــين فـــريقين مـــن المتحـــدثين يمـــثلان اتجـــاهين مختلفـــين حـــول قضـــية معينـــة، ويســـعى كـــل منهمـــا إلـــى إثبـــات وجهـــة نظـــره، والـــدفاع عنهـــا بشـــتى الوســـائل العلميـــة والمنطقيـــة واســـتخدام الأدلـــة والبـــراهين وصـــولا إلـــى إقنـــاع الجمهـــور، وتنمي لدى الطالب عددا من المهارات.

العبـــارات أدنـــاه تصـــف المهـــارات المكتســـبة مـــن المنـــاظرات، يرجـــى توضـــيح إلـــى أي مـــدى توافـــق علـــى العبـــارات التاليـــة علـــى مقيـــاس ليكرت الخماسي ، 1: غير موافق بشدة، 2: غير موافق، 3: محايد، 4: موافق، 5: موافق بشدة

م	الفقرة	1	2	3	4	5
1	**ســـــاهمت المنـــــاظرات فـــــي امتلاكـــي لرؤيـــة واضـــحة حـــول القضية لإقناع الجمهور**					
2	**ســـاعدتني المنـــاظرات علـــى أن أســـتوعب أن الاخـــتلاف فـــي الرأي لا يفسد للود قضية**					
3	**ســـاعدتني المنـــاظرات علـــى الابتعـــاد عـــن الأحكـــام المســـبقة التي تخص بعض القضايا**					
4	**ســـاعدتني المنـــاظرات علـــى إدارة الاختلاف والإلتزام بأدابه**					
5	**عـــززت المنـــاظرات لـــدي مبـــدأ عـــدم التعصـــب لوجهـــة نظـــر سابقة**					

6	ساعدتني المناظرات على الابتعاد عن الطعن والتجريح والسخرية من الآخر					
7	زادت المناظرات من قدرتي على عدم التناقض في الحجج والأدلة					

2) المتغير الثاني : الإقناع

الإقناع

يعتبر الإقناع هو الركيزة الأساسية التي نحتاجها لكي نتعايش ونتواصل مع الأخرين، وهو يمثل الهدف الرئيسي لمعظم عمليات الاتصال، وهو أحد المهارات التي يكتسبها المتناظر، يرجى توضيح دور المناظرات في تطوير مهارة الإقناع لديك من خلال العبارات التالية :

على مقياس ليكرت الخماسي ، 1: غير موافق بشدة، 2: غير موافق، 3: محايد، 4: موافق، 5: موافق بشدة

م	الفقرة	1	2	3	4	5
1	لدي القدرة على عرض القضية الجدلية وشرح موضع الخلاف بدقة ووضوح					
2	لدي القدرة على تقديم أسباب منطقية واضحة لدحض حجج					

	الطرف الآخر					
3	لـــدي القـــدرة علـــى تقـــديم الأدلـــة والحجج بدقة					
4	لـــدي القـــدرة علـــى اســـتخلاص نتـــائج منطقيـــة مـــن خـــلال عـــرض الأدلـــة الإقناعية					
5	لـــدي القـــدرة علـــى تحديـــد وجهـــات النظـــــر المعارضـــــة ذات الصـــــلة بالقضية الجدلية					
6	لـدي القـدرة علـى بنـاء حجـج مضـادة بناء على البيانات المتوفرة					
7	لـدي القـدرة علـى التوصـل إلـى حكـم حـول صـحة أو خطـأ حجـج الطـرف الآخر					

3) المتغير الثالث : حل المشكلات

حل المشكلات
نشـاط عقلـي يسـتخدم فيـه الفـرد مجموعـة مـن العمليـات العقليـة الموجهـة، مسـتعينا بمـا لديـه مـن خبـرات ومعلومـات

ومهارات سابقة من أجل الحصول لحل لموقف يقف حائلا بينه وبين الوصول لهدفه، وهو أحد المهارات التي يكتسبها المتناظر من خلال المناظرات، يرجى توضيح دور المناظرات في تطوير مهارة حل المشكلات لديك من خلال العبارات التالية :

على مقياس ليكرت الخماسي ، 1: غير موافق بشدة، 2: غير موافق، 3: محايد، 4: موافق، 5: موافق بشدة

م	الفقرة	1	2	3	4	5
1	**أحدد المشكلة التي تواجهني بشكل واضح**					
2	**أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني (الأسباب، أثرها الحالي)**					
3	**أستخدم أسلوب منظم في مواجهة المشكلات**					
4	**أدرس الظروف المرتبطة بالمشكلة (الزمان، المكان ، المعنيين بالأمر، المجالات)**					
5	**أفكر بالجوانب الإيجابية والسلبية لجميع الحلول المقترحة**					
6	**أفكر فيما يترتب على الحل في المدى القريب والبعيد**					

7	**أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة**					

- **إذا كان لديك رأي آخر لم يتم ذكره في الإستبانة، نرجوا منك كتابته هنا :**

.....

.....

.....

.....

.....